

[71] نفثات - والضحى

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين آآ وبعد فيعني آآ حياكم الله جميعا
واسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يعني آآ عند الا يقطعن عن مثل هذه اللقاءات - [00:00:00](#)

والحقيقة والله انا عن نفسي يعني من الامور التي يعني اه بحزن عليها وانزعج جدا وسيلة انقطاع مثل هذه اللقاءات وهي من اسمها
نفثات يعني. فانا يعني الانسان يستشفى بها. لكن والله يعني يعني تحول تحول حوائل شديدة يعني دون اه - [00:00:19](#)
دون هذا لكن ارجو يعني ايه ان انا اكون آآ ان يكون هذا رجوع اصدق من سابقه يعني. والله المستعان اه اه طبعا يعني الكلام في في
في هذا اللقاء عن صورة سورة الضحى - [00:00:37](#)

ويعني هذا هذا المجلس يعني ليس تفسيراً ليس درسا علميا ولكن يعني من اسمه هو نفثة او هذه نفثات وطبعا بمناسبة النفثات انا
وضحت امرا ما وانا اريد ان انا اؤكد عليه - [00:00:54](#)

اه مرة اخرى اه الان وهو المقصود بنفثات يعني انا صدمت الحقيقة لما خلال الفترة السابقة خلال فترة الانقطاع هذه اكثر من حد اكثر
من حد يعني يعني يسألني يسألني مستنكرا عن المقصود بنفثات - [00:01:08](#)

وآآ يعني ويقول اليس يعني النفس اه هو البصق فنفثات هذه بصقات يعني. فطبعا كان يعني كان امرا صادما الحقيقة فيعني فلو حد
زن ان انا يعني ان فيها تحمل اي اهانة فوالله الموضوع ليس فيه اي اهانة يعني ليس هذا هو المقصود بالنفثات يعني. اه - [00:01:25](#)

اه انا كما قلت النفث هو اه اه هو قريب من النفخ وآآ والانسان يعني اذا كان مهموما اذا كان مهموما مغموما مما يهون عليه هذا
الغليان الذي في نفسه وفي صدره وفي روحه آآ قد يهون عليه الزفرات. مم هذا زفرة - [00:01:47](#)

والزفرة آآ يعني هي نفثة الانسان ينفخ كده يعني انسان يعني يحاول ان هو يعني يهدأ قليلا يخرج يعني آآ شيئا مما ايه؟ مما في
نفسه يعني يشعر بقليل من الاسترواح يعني لما ايه - [00:02:11](#)

لما لما ينفخ يسيرا كده يعني لما يخرج هذه النفثة ولذلك الانسان المهموم يقال له مصدر مصدور يشعر بهم في صدره بغليان في
صدره فلذلك يقال هذه نفثة مسدور. يعني شيء اخرجه انسان مصدر مهموم لكي يتخفف من الهم الذي من الذي في صدره. وهذا -

[00:02:27](#)

حقيقة يعني هذا يعني ايه يعني هذه نظرتي لهذه المجالس يعني انا هي مجرد نفثات يعني اشياء يعني مما يعني تهون على الانسان
يعني فعلا يعني. لذلك انا قلت اني استشفى بها هذه نفثات يعني مما يهون على الانسان ويخرج الانسان شيئا مما آآ مما في نفسه

يعني - [00:02:49](#)

اه لذلك يعني اه لذلك فعلا عادة انا بحاول هذه تكون هذه النفثات اه او هذه المجالس اه يعني دردشة يعني شيء يعني كده يعني
اسمار شيء يعني الانسان بيتحدث فيه على سجيته بدون بدون تكلف آآ قدر المستطاع ويخرج شيئا من الهموم التي في نفسه. لذلك

قلت - [00:03:08](#)

يعني ان الكلام لن يكون كلاما علميا وتفسيرا للصور ونحو ذلك اكثر ما هي آآ ان هي نفثات. وحتى يعني انا الموضوع فعلا اتى هكذا
يعني. انا كنت اه كت يعني بصلي عادي فكت بقرأ سورة الضحى - [00:03:28](#)

فاستمتعت بالصورة الحقيقة ويعني ووجدت لها يعني وجدت لها اثرا في نفسي في احدى المرات فاعجبني ان انا اتكلم عن هذا يعني
حببت ان انا اشارك هذا من باب ان آآ يعني اشارك هذا شيء من هذا الابه من هذا الجمال الموجود في الموجود في الصورة يعني.

والانسان انا تريد اظن - 00:03:43

لم تعنى ايام القوس العذراء كنت ذكرت يعني انا من نوع واظن ان الناس اي انسان سوي كده من النوع اللي هو اذا يعني لما يفرح بمعنى او او ما شابه يحب ان هو يعني يفرح الناس معه يعني. آآ حتى لما فيه اكلة كويسة احب يعني احب الاكلة اشوفها ادور على

حد بحبه لازم ياكل الاكل - 00:04:03

الذي وما شابه يعني كده يعني هذا مما يعني يعني يزيد الاشياء بهاء يعني اه لكن الحقيقة انا يعني انا حابب ان انا انبه على قضية في الاول. اه اتمنى ان بعض الناس اه ما يكونش مسلا لما يسمع ان هناك مسلا هذه النفثة او هناك مجلس متعلق بالقرآن - 00:04:21 يعني للاسف بعض الناس تجده يعني ايه آآ يعني قد تغير قلبه يعني. لكن احنا عايزين كلام عميق. كلام من العميق قد لا يكون هذا

بلسان المقال احيانا تبقى وحشة يعني - 00:04:43

لكن قد يكون بلسان الحال هو بقى عايز اتكلم في قضايا عميقة خلاص آآ فلسفية وجودية وما شابه لكن يعني الكلام عن القرآن وما شابه. للاسف ده شيه مؤسف جدا - 00:04:58

شيه مؤسف جدا. وانا يعني اكرر هذا كثيرا الكلام آآ النظر للتدبر القرآن والنظر في القرآن وحتى التزكية وحتى الوعظ وما شابه ذلك على انها يعني دروشة يعني او ان هي شيه يعني درجة ثانية او ما شابه هذه من الفتنة - 00:05:11

هي دي من الفتنة. زي ما كنت ذكرت تقريبا اظن ده كان في اول اول هذه النفثات خالص اول نافسة اه لما ذكرت ان في الاخر ان

تقليل الكلام عن الفتنة فتنة - 00:05:30

الكلام بقى عن الفتن ده كأنه حاجة يعني حاجة قديمة يعني دقة قديمة الجو ده احنا عايزين كلام عميق ومش عارف ايه وكلام فلسفي وخناقات وترندات وبتاع للاسف يعني فهذا هو النافع اصلا. فيعني لو لو اياك انك تكون ممن اذا ذكر الله وحده اشمزت آآ

يعني اشمأز قلبه - 00:05:43

فهذا هو الشفاء اصلا الله المستعان آآ طيب يعني دعونا من مقدمات ونتكلم سريعا عن سورة الضحى آآ سورة الضحى آآ هي من

اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

ويعني ستجدون في كتب التفسير آآ يعني اسبابا آآ عدة لنزول السورة. لكن اجمالا يعني الازهر والاقرب ان السورة نزلت آآ بعد

انقطاع للوحي. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:17

آآ نزل عليه الوحي بادئ الامر ثم حدث بعد نزول الوحي به يسير انقطاع انقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم عاد الوحي

واستمر عدة صور يعني نزلت عدة صور عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الوحي وانقطع وانقطع تارة اخرى - 00:06:36

ولما انقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا المشركون كانوا يراقبون الموقف هم يعني مش هم مش مستقلين باللي يحصل ولكن يراقبون الموقف ويعرفون الاخبار من هنا وايه؟ من هنا وهناك. وكلما كان النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه سورة

علمها اصحابه - 00:06:57

فكان يصل الى المسامع ان ان في سورة شديدة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد يصل قد يصل خبر ما في هذه السورة وصل الى الناس وصل هؤلاء المشركين يعني النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ سورا جديدة يعني. يعني

عدت عدة ايام ولا ينزل شيه على النبي - 00:07:13

صلى الله عليه وسلم ولا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه شيئا فاخذ المشركون يسخرون مم من النبي صلى الله عليه وسلم

ومن اصحابه فيقول قائلهم مثلا اما محمد صلى الله عليه وسلم فقد ودعه ربه - 00:07:34

ويسخر بقى ويضحك وكده يعني ويقول اخر مسلا آآ ما ارى محمدا الا ان ربه قد ايه آآ قد قلناه يعني هجره وبغضه ونحو هذا وطبعا

هذا الكلام ثقيل. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي ومش عارف ايه اللي حصل - 00:07:54

ومش عارف لماذا الوحي انقطع وهل ممكن يكون يعني هل فعلا يعني هل في شيه مسلا الله سبحانه وتعالى يعني آآ يعني غاضب

عليه الشيمة ونحو هذا او هكذا يتساءل قد - 00:08:13

يتساءل بعض الناس فعلا في في يعني ممن يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يسخرون يسخرون يسخرون فلا يدري النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ولا يدري ما يحدث الوحي المنقطع - [00:08:26](#)

ثم بعد الانقطاع نزلت سورة الضحى عن النبي صلى الله عليه وسلم فالصورة هي صورة ايناس وتطمين. وهناك كده عدة سور في القرآن هي سور ايناس وتطمين وتسلية. للنبي صلى الله عليه وسلم. التسلية - [00:08:40](#)

صحيح التسليم من من السلوى من السلوان يعني من التصبير ونحو هذا. مرة كنت في في احدى المنشورات اه اللي هي اه اه اللي هي فيها خلاصات السور لباب البيان هذه فكنت قلت هذه صورة تسلية - [00:08:58](#)

فبعض الناس عدة يعني ناس كثير قاعدة تعلق كيف هذا وفي احترام القرآن ازاى يقول على القرآن تسلية في المقصود بالتسلية اللي هي اللعب يعني والله المقصود بالتسلية اللي هو من السلوان من من السلوى من من التصبير يعني ونحو هذا. فالصورة دي هي صورة ايه؟ بلاش بلاش تسلية. صورة سلوان خلاص - [00:09:16](#)

ويعني سلوى للنبي صلى الله عليه وسلم واناس للنبي صلى الله عليه وسلم وتطمين للنبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا بعد هذا القلق بعد هذا الانقطاع بعد كل هذه السخرية التي تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين ونحو هذا. تمام؟ وبعد الاتهامات منهم خلاص هو كان يعني - [00:09:36](#)

والسخرية من هذا الحال ونحو هذا. فنزلت الصورة لتطمين النبي صلى الله عليه وسلم. والحقيقة يعني نظم نظم السورة بديع جدا بديع جدا ومناسب جدا جدا للغاية من هذه السورة اللي هو التطمين والانات وبث يعني وبث - [00:09:54](#)

الطمأنينة والسكينة في النفس وآآ والحقيقة يعني من الامور اللطيفة جدا جدا ولا بد العناية بها ان الالفاظ لها تأثير لها تأثير في استقبال المعاني الالفاظ لها تأثير كبير جدا في يعني بعض الناس تجد احيانا كده جدليات متعلقة آآ بالعناية بالالفاظ دون المعاني والعناية بالمعاني دون الالفاظ - [00:10:20](#)

يعني كل واحد من الفريقين لا يقوم بدون الآخر. الالفاظ تؤثر في المعاني تركيب الالفاظ يؤثر في المعاني. الحروف الموجودة في اللفظ تؤثر في المعاني. وفي حروف فيها قسوة فيها حروف فيها قسوة ولذلك تناسب معاني قاسية جامدة - [00:10:45](#)

وفي حروف فيها لين وفي تركيبات فيها يا طريقة تركيب الجملة والالفاظ المختارة في هذه الجملة والحروف الموجودة في هذه الالفاظ لها تأثير في اىصال المعنى او في التشويش على المعنى - [00:11:02](#)

يعني تخيل مسلا ان في حد بيقول كلام جميل لطيف ونحو هذا وهو متأفف يعني بيقول لك مسلا انا بحبك وعلى فكرة يعني انا ما لا لا انا مش ببيكلمك بالطريقة دي لكن هو يقول لك انا بحبك يعني انا مش زعلان منك خالص - [00:11:16](#)

خالص لا مش زعلان. انت حاسس ان لا انت كذاب انت بتكذب. الكلام دا مش حقيقي يعني وشك او يعني طريقتك انت بتتكلم مش مناسبة لاليه؟ مش مناسبة للمعنى. نفس الفكرة حتى الالفاظ. يعني استخدام احيانا الفاظ ثقيلة وجامدة. ايون هي يعني لما تلاقي حد مسلا بيقطع في الكلام - [00:11:33](#)

اه اه انت عارف بقى جو مسلا واحد ببيكلم مراته مالك لا ما فيش اكيد مش من زمان؟ لا مش زعلانة وهكذا القطم ده في الكلام حسك ان فيه مشكلة. طبعا انت تعبان في دماغك لو عملت من بنها وقلت لها والله الكلام اللفظ واضح لو مدلول - [00:11:54](#)

واضح؟ انسلت فيه قلت لا. بس القطمة دي في الكلام استخدام هذه الالفاظ دون غيرها. التعبير بالالفاظ دي دون دي بقت تعبير بهذا الاختصار مسلا بهذه الطريقة وما شابه فلأ ده يوضح لك ان المعنى ده يشوش على هذا المعنى يقول لك ان المعنى الذي يحمله هذا اللفظ في ظاهره غير صادق - [00:12:14](#)

ففي الفاظ ثقيلة جامدة فيها كده خشونة او طريقة لصياغة الكلام ونحو هذا بتؤثر على المعنى. او تدعم المعنى ونفس الفكرة في العكس مسلا تلاقي حد بيقول كلام شديد كلام شديد وهو يعني وهو هو لين في لفظه واسلوبه تحس ايضا الكلام مش راکب مع الاليه؟ مش راکب آآ مع المعنى ونحو هذا - [00:12:36](#)

كان مسلا انت عارف مسلا صورة الشخص اللي هو تحس ان هو يعني لين كده ونحو هذا وبيتكلم وبيقول كلام كثير وانت بتبقى

مستغرب وعارف زي النصية بتاعة ما تقدرش اه يعني مش راكب يعني - 00:12:58

الشجاعة دي مش راكبة على المنزر اللي قدامي ده. تمام؟ فاحيانا بس ما يكونش الموضوع في المنزر بس ولكن حتى في الالفاظ الالفاظ المنتقاة للتعبير عن المعنى. يعني يعني نفسه آآ هو ممكن يعني آآ هو ممكن يعبر عن معنى هو فعلا اللفظ مدلول المعنى اهم وامان - 00:13:11

هو لآ أنا بقول لآ بس بس الطريقة اللي انا بقول بيها اللفز اللي انا استخدمته عشان ارفض او اللفز اللي استخدمته عشان اقبل ونحو هذا يؤثر في الايه يؤثر في هذا المعنى اما يدعم المعنى - 00:13:28

او ظاهر المعنى او ان هو يشوش ان هو يشوش عليه. لكن ما تيجي تشوف مسلا في سورة الضحى انت من غير من غير ما نفسر. لما تيجي تقرا سورة الضحى - 00:13:38

تشعر في الصورة بلطف وتشعر في الصورة بانسيابية شديدة جدا وتشعر يعني الصورة لها اثر بديع جدا في النفس. يعني لطيفة وسهولة شديدة جدا اسناء القراءة ونحو هذا انها ههددة لطفل كأنها ههددة لطفل. الالفاظ كلها خفيفة وهادئة نظم الصورة كله خفيف وهادئ. ومما يعين في هذا قصر الايات ايات قصيرة - 00:13:48

يراه مش طويلة اول اية كلمة واحدة ضحى ايات قصيرة وانتهاء الايات بالالف والالف يعني فيها لين وفيها رخاوة وكذلك هي

مفتوحة تلين على لين يعني اسهل الحركات الفتح. اسهل الحركات الفتح. تمام؟ والالف اصلا لينة - 00:14:12

ها حرف لين وحرف رخو ومفتوحة مع ذلك فهي لين لين شديد جدا هو الذي ينتهي به الايات ومش بس كده كمان يبقى انت عندك

ايات قصيرة متسارعة. تمام؟ وفي نفس الوقت ختم الايات بالالف او خاصة في بداية السورة في مدخل السورة تجد - 00:14:31

ايات مختومة بالايه؟ مختومة بالالف والالف فيها لين وفيها رخاوة وحتى اللي بيستعمل في الخواتمة في خواتيم الايات افعال ثلاثية

حتى الافعال الرباعية فيها سهولة مسلا زي اوا مع انه فعل رباعي تمام ولكن في الاخر عشان آآ عشان - 00:14:50

يعني عشان الحرف المعتل في البداية تجد ان الايه تجد تجده سهل في في نطقه وتجد ضحى كذلك فانت عندك ضحى سجي قلى

يعني نطق يسير جدا جدا. يعني قارن هذا مسلا بمسلا سورة الليل. مع انه مسلا بتنتهي ايضا بالف لينة - 00:15:10

يغشى تجلى انثى في تجد الالفاظ فيها ليس فيها نفس السلاسة والسهولة الموجودة في ايه في في ضحى سجي اوى هذا النظم

يعني هذا الايات القصيرة مع هذه الالفاظ الالفاظ يعني - 00:15:33

السلسلة في نطقها الى حد كبير. كل هذا تشعرك بما يعني بما قلناه ان تحس ان فيه هدوء عام مسيطر على على الالفاظ الموجودة

وعلى النظم وعلى الصياغة مع المعاني التي اصلا تؤديها هذه الالفاظ وكل ده يبث في في النفس حالة من الطمأنينة وحالة من

السكينة - 00:15:56

وحالة من حالة من الهدوء. كما قلت يعني تشعرك انك انت بتهدد. يعني يعني بتربط على كتف كتف انساني يعني وتطمئه. تمام مجرد

مجرد مجرد يعني ايه؟ مجرد يعني ايقاع الالفاظ - 00:16:16

يوصل هذا الايه؟ يوصل هذا المعنى واول شيء تبدأ به السورة قول الله سبحانه وتعالى والضحى الضحى. والحقيقة يعني اه اه مدخل

مدخل السورة له اثر في النفس. يبث يبث في النفس شيئا. يعني تخيل كده - 00:16:31

النبي صلى الله عليه وسلم يعني يشعر بهم وبغم انقطاع الوحي عنه ثم يجد جبريل قد نزل عليه واول شيء يقوله جبريل والضحى

اول ما تسمع اللفظ انت بتبدأ تتخيل يقع في نفسك نفسك تستحضر الصورة - 00:16:47

الذهنية المرتبطة باللفظ. فاول شيء يقع في نفسك الضحى انتشار آآ اشعة شروق الشمس وما يتعلق بها من مناظر بديعة يستبشر

بها الانسان وينشرح لها الصدر زي الصورة الجميلة البديعة اللي انا حطيتها - 00:17:07

اه ده كفر ولا كصورة معبرة عن الايه؟ عن عن المجلس. تخيل هذه الصورة دي. وتشعر ان يعني في في شيء كده مبشر تجده. اول

شيء يقع في نفسك مع كل هذا اول كلمة - 00:17:23

تسمعو وانتم متفق تسمع حاجة وضحى وتبدأ تستشعر كده الشمس والضوء بيطلع في هذا الايه؟ وسط هذه الظلمة من الهم والغم

ونحو ذلك فمدخل السورة مؤثر وعمر مداخل السور عموما يعني يعني يعني قد تصنع الجو المسيطر على الصورة - [00:17:35](#)
آ عموما لغاية اخرها يعني في حتى المداخل اللي في اولها الحروف المقطعة. او حتى مسلا سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم.
انت بقى منتظر التمهيد المعتاد اللي بيكون في مبادئ الايه؟ في مبادئ السور. لكن اول حاجة اقترب للناس حسابهم وهم في -

[00:17:55](#)

غفلة المعرضون انت بتتأخذ تتخض يعني انا فعلا وفي كل مرة ودي ميزة انك تسمع القرآن في الصلاة انت مش عارف الامام هيقول
ايه انت بقى الامام ساكت وانت بتقرأ الفاتحة ومنتظر بقى البداية وكالعادة يبقى معتاد منتظر منتظر مسلا البداية بالنداء مسلا آ

[00:18:13](#) - البداية

ابي مدخل معين من المداخل المعتادة اللي بتكون موجودة في بيت الصوت لا. بسم الله اول اقترب للناس حسابهم. اتى امر الله فلا
تستعجلوا. انت بتتأخذ تتخض مش عارف انت - [00:18:33](#)

اكيد بتلاحزوا يعني بتحس ان في اتخضيت كده مرة واحدة ما كنتش عامل حسابك على كده. فمات خد الصورة مدخل هيدي
الصورة فيها مدخل السورة يلقي في نفسك مهابة وخضة من بداية السورة - [00:18:43](#)

يعني يعني تتشد كده اللي بيحصل يعني يعني مخضوض تخيل بقى اللي بيسرح الصور اول مرة يعني اول حاجة تتقال فمدخل
السور لها اثر في النفس. لها اثر في النفس - [00:18:55](#)

والالفاظ الالفاظ آ الالفاظ يعني المعاني التي التي يوجهها اللفظ او يوقعها اللفظ في النفس اه اه بتحرك في الصدر اشياء. واه اه
ولذلك يعني الانسان لما قلنا لما يكون في حالة يعني في حالة - [00:19:12](#)

اه يعني في الحال في حالة الهم والغم يكون اول لفظ يسمعه لفظ مبشر انسان يستبشر. والنبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحبوا
القال ويكره الطيرة يحب النبي يصام الفأل ويحب اللفظ الحسن ويتفائل به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)
وآ آ حتى جاء في الحديث آ لما قريش بعثت للنبي صلى الله عليه وسلم بعثت لي كاتمين حويطب وسهيل بن عمرو في المصالحة
بيصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى سهيل بن عمرو قادم عليه فقال للصحابة رضي الله عنهم قد سهل لكم من امركم سهيل ان شاء
الله الامر سهل فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الايه؟ كانه يحب الفأل. اللفظ الحسن اللفظ الحسن. تمام؟ الانسان يعني الانسان
المتيقظ المتنبه - [00:20:09](#)

آ يستبشر به استبشروا به والحقيقة يعني آ يعني اه يعني هذا مما ينتفع به الانسان عموما ان يعني الانسان كده كده بتقع له بلايا
وبتقع آ بتقع له مشاكل وبيتحط في ضغوط وما شابه ذلك - [00:20:31](#)

وهم قدامه خيار من اتنين يعني هو كده كده يعني قضاء الله واقع. يعني انت لو يعني لو اتضايقت وتحسرت وفعلت وفعلت هذا لن
لن يفعل شيئا. لكن اما ان هو يستبشر بالامارات بامارات الخير التي يراها - [00:20:51](#)

وهذا مما يعينه على الصبر على البلاء ونحو ذلك وعلى الرضا وما شابه يا اما يقعد يدخل في حالة من الارجاف وتحسين النفس وما
شابه تمام؟ فتلاقي مسلا انسان آ آ يعني كلما وجد اماره خير استبشر خيرا - [00:21:05](#)

وظن في الله خيرا وما شابه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفأل ويكره الطيرة ويكره الطيرة. وفي مقابل مسلا الانسان تجد
انسان مسلا وقع وقع عليه بلاء معين. بلاء معين ضاعت منه فلوس آ تحويشة عمره راحت - [00:21:22](#)

مصر يعني هي كده كده لما انت تقعد تصوت وتلطم ومش عارف ايه وتقعده تتخيل كل السيناريوهات السوداء وهيحصل لي كزا
وهيحصل لي كزا وهيروح في داهية وهعمل لما تقعد - [00:21:36](#)

في حالة الهلع هذه حالة الارجاف هذه ده مش هيغير حاجة ده مش هيغير حاجة لكن الانسان آ يعني ايه لو كان آ آ يعني آ لو كان
ثابتا ام لو كان اخذ يبحث عن امارات الخير فيما يسمع - [00:21:48](#)

عن امارات الخير في الافكار تدور في نفسه ونحو هذا. يستبشر خيرا مش هيقعد هيحاول ان هو يصلح الموضوع من غير بدون هلع

لكن هل احيانا الانسان بيقتد يحسر نفسه يحسر نفسه وما شابه. ومهما مهما وجد من الامارات اللي ممكن تعيده ان هو يرى خيرا لا الاقيه مش عايز يشوف غير اسوء - [00:22:06](#)

صورة ممكنة وتحاول تقول للاخر الحمد لله انت عندك كذا وكذا. لا انا عندي كذا وعندي كذا وعندي كذا ولم يذكر نفسه بالباء. هو انت لما تعمل كده يعني - [00:22:25](#)

يعني انت لما تعمل كده هيحصل ايه؟ ايه اللي هيتغير؟ مش هيتغير حاجة مش هاقول لها حاجة يعني يعني زدت نفسك رهقا مش اكتر من كده فلذلك هي علاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع اللفظ الحسن يؤثر في نفسه. سهل لكم امركم - [00:22:35](#)

لاوساهل لكم من امركم فيؤثر في نفس ويحبه النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا يعني يحسن بالمؤمن ان يفعل تمام فلذلك لا النبي صلى الله عليه وسلم يسمع اول شيه كده بعد هذا بعد هذا الانقطاع بعد هذا الحزن بعد هذا الهم والغم والضحي هذا له اثر في نفس الانسان يكون هذا بداية - [00:22:53](#)

الله اكبر الحمد لله في بشرى جاية لما يسمع يكون بداية كده اول حاجة وانا منتظر ومترقب ايه اللي حصل وفيه والضحي فيه صبح يعني يعني قادم فيه شروق قادم فيه فيه فيه انوار قادمة وما شابه - [00:23:11](#)

ثم يقول الله سبحانه وتعالى اه اه والليل اذا سجي وسجي يعني سجا من السج واللي هو السكون والركود فقصد من السجود كسكون كسكون البحر يعني يقولون سجي البحر يعني سكن البحر. البحر لو كان هائج تجد امواج عمالة تطلع - [00:23:29](#)

او تنزل. لكن لو ما فيش امواج وسكنت الامواج وسكن تموج البحر يقولون سجا البحر فكذلك الليل الليل اذا اشتد ظلامه اشتد ظلامه يسكن الليل. ليه؟ لان الليل في بداية الليل هو عمال عمال يتدرج. يتدرج في حالة من - [00:23:52](#)

من اول كده ايه غروب الشمس فيه شوية شفق فيه شوية كذا عمال يريد يتدرج يتدرج لغاية ما يكون ظلام خلاص يسكن الليل عند هذه الايه؟ عند هذه المرحلة - [00:24:10](#)

ثم بعد ذلك يعني ايه يبدأ الظلام يخف شيئا فشيئا يعني في ايه في في قرب نهاية الايه؟ في قرب نهاية الليل. وايضا من سكون الليل عند اشتداد ظلمة الليل سكون الناس في الليل. يعني الليل في اوله الليل في اوله وعند يعني الظلمة لم تشتد ونحو هذا - [00:24:20](#)

ناس بيكون فيه آآ فيه صخب ليل الناس ما زالت تتحرك هنا وهناك وتروح وتيجي وما شابه. لكن اذا اشتد الليل اذا اشتد الليل خلاص كل واحد ايه بيدخل في بيته يصبح الليل هادئا هو في نفسه هادئ يعني هو في في تموج في تموج انواره هادئ لانه قد خلاص بلغ بلغ ذروة الايه؟ ذروة الظلام خلاص - [00:24:40](#)

تمام؟ وحتى في آآ يعني آآ يعني في حركة الناس فيه هو هادئ. لان خلاص يعني اشتد الظلام والناس اصبحت في ايه؟ في بيوتهم فلذلك قبل ان سجي اي اظلم - [00:25:00](#)

طيب سجي يظلم فالليل اذا سجي يعني اللي ايه؟ يعني آآ اصبح ساكنا واصبح مظلم واشتدت ظلمته وهدأت وهدأت وهذا الناس وبدأت الاصوات ونحو هذا وهذا القسم والضحي مم طبعا الواو هنا واو القسم فالله جل وعلا يقسم بالضحي ويقسم بالليل اذا سجي. والضحي - [00:25:15](#)

والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. القزم ها؟ المقسم به ايه؟ وما ودعك ربك وما قلى. وهذا يعني وهذا فيه اشارات يعني القسم يعني في القرآن في السور القرآنية لا يأتي هكذا - [00:25:38](#)

يعني لماذا الله سبحانه وتعالى في هذا المقام اقسام بالضحي؟ اقسام بالليل لماذا في مقام اخر اقسام بكذا؟ اقسام بالباء ونحو هذا. يعني اختيار اختيار القسم في هذا في هذا السياق يختلف عن اختيار القسم في هذا السياق يختلف عن اختيار القسم في هذا السياق - [00:25:56](#)

فالله سبحانه وتعالى يقول والضحي والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلى فانت يعني تلقائيا كده تربط ما بين القسم والمقسم ايه يعني والمقسم عليه يعني يقع في نفسك او يقع في نفس المستمع كأن الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يعني سواء بالليل او او بالنهار او بالليل ما ودعك ربك - [00:26:17](#)

ولم يودعك ها ما ودعك ربك لم يودعك ولن يودعك سواء في الليل او في النهار لا فرق الله جل وعلا معك دائما ولذلك حتى قيل اذا سجم عليه هو الضحى بس. والليل اذا سجي. ليه؟ لان هذه حال هذه الحال بخصوصها حال سجوب الليل هذه - [00:26:47](#)
يحتاج المرء فيها الى زيادة تصميم وتأكيـد الانسان احتياجه الى الى يعني اه احتياجه الى الى النصرة واحتياجه الى الى من لا من يعينه ولا من يثبته ونحو هذا بالليل وفي ظلمة الليل وفي سكون الليل البهيم اشد من النهار. يعني الانسان عموما يعني قلقه في النهار سيكون اقل - [00:27:08](#)

عموما الانسان يعني يعني في الليل خلاص يعني ما فيش حد حواليه ما فيش حد يراقبه ما فيش حد آآ يعني يدفع عنه بمفرده في كل الناس في بيوتها الليل ظالم وحالك ونحو هذا طبعا والليل ليل بقى يعني في في هذا الزمان. فالانسان لأ فيعني فالله سبحانه وتعالى يقول في النهار - [00:27:35](#)

وفي الليل وحتى في ظلمة الليل وقد نامت العيون الله سبحانه وتعالى لم يودعك سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلى في اي وقت من ليل او نهار انما العيون وان سكنا وان سكن الليل - [00:27:55](#)
وان غاب الناس الله سبحانه وتعالى لا يغيب عنك ابدا لا تأخذه سنة ولا نوم وايضا يعني والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. سواء في الانفراج الضحى - [00:28:10](#)

او في الابتلاء الليل الله سبحانه وتعالى لم يودعك يعني ليس معنى ليس معنى ان هناك ليل قد حل وقد سجي. وهذا الليل فيه اشارة يعني اشارة للظلم واطارة للانقطاع - [00:28:28](#)

الضحى يحمل معنى يعني معنى الوصل في النهار والناس تلتقي ونحو هذا وعموما النور عموما يعني في يعني يرتبط بالمعاني الحساسة بما بنتكلم عن مسألة انقطاع الوحي وما شابه فيعني اقرب شيء يعني يتعلق الضحى في هذه المسألة والنور في هذه المسألة والاشراق في هذه المسألة هو الاتصال من رب العالمين سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#)
وهو وجود الوحي ونزول الوحي الليل والظلمة في هذه القضية هو ايه؟ هو انقطاع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن سواء في الليل او في النهار سواء كان هناك وحي او انقطع الوحي سواء كان هناك يعني آآ نصره ظاهرة في الظاهر من رب العالمين سبحانه وتعالى او في ابتلاء - [00:29:07](#)

او في ابتلاء وفي استضعاف انت متعرض ليه ما ودعك ربك وما قلى لن يودعك الله سبحانه وتعالى ابد ولن يودعك الله جل وعلا ابدا سواء هنا او هناك وهذا تأكيد وتربية من الله سبحانه وتعالى من الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)
يعني اه اه فيما يتعلق بمسألة الانفكاك بين المقامين وان القرب من الله سبحانه وتعالى وان حب الله جل وعلا للانسان وآآ ونصرة الله سبحانه وتعالى الانسان لا تعني ابدا لا تعني ابدا عدم وجود الشدائد - [00:29:42](#)

وعدم وجود مقامات الابتلاء وعدم وجود الزلزلة حتى يقول الرسول الذين امنوا معه حتى نصر الله. والله سبحانه وتعالى معهم يعني لو وجدت هذه البلاءات الله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه تربية للنبي صلى الله عليه وسلم منذ بداية الالاه؟ منذ بداية الامر. لان كما قلنا سورة الضحى وهذا الانقطاع متقدم - [00:30:04](#)

يعني اذا المقصود ان هذا تعليم من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ان مهما كان حتى لو لما يجي بعد كده طبعا هو لم يقل بس ده هذا وقح بقى خلاص اللي تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لما يجي بعد كده ويحصل مسلا غزوة احد ويقع ما يقع - [00:30:23](#)

تمام؟ وتجرح ويسيل دمك ويموت اصحابك ويحدث كذا وكذا ده مش معناه ان ربنا تركك لما يجي ياتي بعد كده وتقع ثلاث سنين في شعب ابي طالب ام تفترشون الحصى وتأكلون اوراق الشجر ده مش معناه ان ربنا تركك - [00:30:38](#)
لما يقتل كذا وكذا من اصحابك او ممن يعني ايه وممن تحبه نحو هذا كما وقع مسلا لحمزة والنبي صلى الله عليه وسلم عليه حزنا شديدا هذا معناه الله سبحانه - [00:30:57](#)

ليس معناه ان ربنا تركك فسواء في ظهور في النصرة الظاهرة طبعا والله انت منصور كده كده ولا النبي صلى الله عليه وسلم منصور

كده كده لكن في احيانا تقود هناك نصرة ظاهرة واحيانا تكون هناك شدة ظاهرة وبلاء ظاهر - [00:31:07](#)
فسواء في في الضحى سواء في حالة النور سواء في حالة النصرة او في حالة الاستضعاف الله سبحانه لم يودعك ما فيش ارتباط ما بين الايه؟ ما بين الاثنين. كده كده لابد ان تبثلى - [00:31:20](#)

لابد ان يزلزل النبي صلى الله عليه وسلم ولا بد يزلزل الذين امنوا معه لابد من وجود الشدائد والابتلاءات ولا بد للانسان المؤمن ان يثبت على الحق وان غاب عنه التأييد الظاهر - [00:31:30](#)

ولذلك قيل ان هذه السورة وامثال هذه السرة من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لانها من الدليل على انه ليس له من الامر شيء طب النبي صلى الله عليه وسلم قاعد عدة ايام بيسخر منه النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وكذا - [00:31:45](#)

طب ما هو لو النبي لو هذا القرآن من عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول سورة وخلص يرفع عنه هذا لا لا مش بايده مش بايده اصلا لذلك حتى جاء في بعض الآثار ان لما لما سيدنا جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم آآ بالوحي بسورة الضحى بعد الانقطاع عدمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:03](#)

لاجل هذا الانقطاع فقال اني مأمور النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتقت اليك فقال واشتقت اليك اكثر لكني اني مأمور. انا مش بايدي والله فلا بايدي ولا بايدك ليس لك من امر شيء - [00:32:23](#)

وهذا تأكيد على نبوته صلى الله عليه وسلم يعني لو هو اللي بيخترع هذا القرآن لو هو بيؤلف هذا القرآن لو بيأتي به من عنده ما كان اتى به في هذا الموقف الشديد - [00:32:38](#)

ومع ذلك لآ انت تقعد وتنتظر حتى يأتي امر رب العالمين سبحانه وتعالى ولا بد ان ترضى بذلك وهتطيع الله سبحانه وتعالى كذا كذا وهتقع بلأاءات وهتقع الشدائد وهيضيق عليك وهيحدث كذا لاهلك ويحدث كذا لاصحابك وكذا وكذا - [00:32:48](#)

لذلك هذه تربية الرب للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما وقع له حادثة الطائف قال ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي انا يعني. المهم بس ما يعني يعني تأكد ان انت لست لست غضبان - [00:33:07](#)

لكن الله جل وعلا علم النبي صلى الله عليه وسلم ان مش معنى ان انت على الحق اشمعني انت منصور؟ اشمعني الله سبحانه وتعالى معك؟ ان انت لن ان مش هيكون هناك ابتلاءات مش هيكون هناك شدائد - [00:33:19](#)

مش هيكون هناك مواقف كهذه الايه كهذه المواقف فالشدائد والليالي استمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم لكنه النبي صلى الله عليه وسلم ادرك مع ذلك يقينا ومع هذه التربية - [00:33:31](#)

ان وجود الشدائد ليس مع ان ربنا قد تركها لذلك حتى نفس موقف نفسه سبحانه الله نفس الحالة بالظبط نفس الحالة بتاعة لما سيدنا موسى عليه السلام وصل لغاية البحر - [00:33:41](#)

وخلص يعني يعني دلوقتي انا انا قيل لي نروح لغاية البحر. انا رحت لغاية البحر وقوم موسى الذين امنوا مع موسى مشوا معه. لغاية البحر. ايه اللي حصل دلوقتي؟ اللي حصل دلوقتي ان البحر قصادنا بحر طويل عريض. تمام؟ وورانا فرعون داخل علينا -

[00:33:53](#)

انتهى الامر خلصت تمام فقال ايه؟ قالوا ايه؟ قالوا انا لمدركون ودعك ربك وقل. وده معنى الكلام. خلاص يعني خلصت ربنا سابنا في هذا الايفاء. فالنبي فموسى عليه السلام هو هو ما حصلش حاجة. يعني هو قال كلا ان معي ربي سيهدين - [00:34:08](#)

هو ما يبشربش حاجة يعني انفلق له البحر بعد ذلك لكن هو سيدنا موسى كان وثق تماما انه بغض النزر عن اللي حصل وعن اللي يحصل انا متأكد ما هو ادعك ربك وما قل - [00:34:28](#)

كلا ان معي ربي سيهدين فبالتالي يعني من الامور المهمة للاسف ان احنا احيانا احيانا كانت كثيرة للاسف بنصنع في نفوسنا وهذا مما يبثه الشيطان في نفوسنا هذا الارتباط ما بين - [00:34:37](#)

ما بين النصرة الظاهرة ما بين عدم ما بين ما بين الدنيا وما بين العلو في الدنيا ونحو هذا وما بين مسألة القرب من رب العالمين سبحانه وتعالى وبين ما بين ما بين - [00:34:56](#)

من الحق فيبدأ الانسان يهتز ان هو على الحق لاجل ايه؟ لاجل ان هو في بلاء وفي كذا وفي كذا. يا ابني هو انت تكون على الحق او هتكون يعني آآ اقرب للحق من - [00:35:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تمام او من الانبياء عموما يعني وانظر ما تعرض له الانبياء انظر ما تعرض له الانبياء ما تعرض له موسى ما تعرض له آآ عيسى ما تعرض له آآ ابراهيم عليه السلام - [00:35:22](#)

اتعرض له نوح عليه السلام وهو حتى تتعرض له من امور عدة من سخریات يعني سنين طويلة بييني في الفلك وهو كل يوم عمال يسمع السخرية السخرية هي السخرية السخرية - [00:35:37](#)

ومش في ايده حاجة ما هو الفولك لسه بتتبني. يعني هم عاملين يسخروا منه مدة طويلة جدا بقى ويهزأوا منه تعال العربية عمال تبني سفينة في الصحرا طب هو هيقول لهم لأ هتمشي على الصح ما هو يعني ماشي لما نبقي نشوف وكل يوم سخرية. كل يوم سخرية مدة طويلة لغاية ما اتبنت يعني - [00:35:49](#)

انتم اسخروا مين يا فندم كده تسخروا لكن انا عندي حاجة اكتر من كده لأ بس انا عندي ثبات مهما سمعت سخرية انا عارف ما ودعك ربك وما قللى انا ببني السفينة على العيار وما ودعك ربك - [00:36:05](#)

وهكذا في كل شيء وحتى حتى يعني بلاؤه في ابنه وهكذا وما شابه يعني وما وقع ليحيى وما وقع لذكريا وما وقع لاولياء الانبياء. فبالتالي يعني آآ من التربية من تربية سورة الضحى للانسان للمؤمن نراية - [00:36:16](#)

لا تظن ابدأ ان البلاء والماء يتعرض للانسان ظاهرا على ان ربنا سبحانه وتعالى قد ودعه قد قلاه. ولذلك من الاسئلة يعني وخيلني استقدم اسلوب اعبار لطيفة سراجة دي عبارة لطيفة جدا يعني. لما تجد مسلا بعض الناس لما يرى هو ما يتعرض له يتعرض له اهل سوريا - [00:36:34](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضى عنهم ويعني ان يرزقنا يعني شيئا من اه اه من ايمانهم آآ ومن ثباتهم اللهم آمين. يعني لما تجد مثلا حد مثلا لما حصل حصل الزلزال وماتت نفوس كثيرة - [00:36:54](#)

تجد ان بعض الناس يقول يعني يقول يعني سواء بلسان الحال او بلسان المقال للاسف يقول اين الله؟ خلاص تركهم الله سبحانه وتعالى وكذا كذا يا اخي انت عمرك ما قرئت سورة الضحى - [00:37:12](#)

ما اتربتش في تربية القرآن ابدأ لو انت تتصور ان هذا البلاء لما يقع عشان هو الانسان مؤمن صابر ان هذا ربنا قد ودعه وقد قلاه استفدت ايه من سورة الضحى وانت بتقرأها - [00:37:23](#)

يعني يعني من قصر العقل والغياب بقية المعاني اللي هتأتي بعد كده في سورة الايه؟ في سورة الضحى. المهم ان ان الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم والضحى والليل اذا سجدى ما ودعك ربك وما قللى. الله سبحانه لم يودعك - [00:37:36](#)

ولن يودعك سواء بالليل او بالنهار في كل وقت وفي كل حين وفي كل زمان سواء كان هذا الزمان ابتلاء وشدة ولا زمان نصره ورفع ما ودعك ربك وما قللى. طمنت على الحق - [00:37:54](#)

والعبارة ما ودعك ربك ما قال فيها فيها لطف عظيم جدا يعني اشوف حتى يعني الله سبحانه لم يقل لم ما ودعك الله وما قللى طبعا يعني شف حتى لفظة حتى ربك يعني ايه آآ آآ يعني بتؤكد او او مشاركة فيه في السلاسة اللفظية اللي احنا بنتكلم عنها -

[00:38:09](#)

المناسبة للركة واللين واللفظ والود الموجود في الايه؟ الموجود في الصورة معنى ولفظا. لكن بغض النظر حتى عن مسألة النطق. عن مسألة النطق هو سلاسة شف حتى يعني اما تقول يعني ربك ما ودعك ربك. فاللطف في ذكر الرب وفي وفي - [00:38:29](#)

آآ وفي ذكر الكاف تمام في ذكر الرب ما ودعك يعني من معاني الرب هو القائم القائم على غيره. تقول رب الاسرة. يعني ايه القائم على هذه الاسرة الذي يربي هذه الاسرة اذا كان يعني كان بعض اهل العلم يقول ان الرب هو الذي يربي عبادة. هم. فالرب فيه معنى

الرعاية - [00:38:49](#)

في معنى الرعاية فيقول لك اللي قائم عليك اللي قائم عليك واللي بيعطيك واللي كذا واللي كذا واللي بينصرك تمام؟ واللي انت في

كنفه ما ودعكش وحتى الكاف مش ما ودعك الرب وما قلى - [00:39:11](#)

ربك تمام؟ انت عارف مسلا يعني ولله المثل الاعلى مسلا لما لما مسلا آ لما ابنك يتخض مرة واحدة مسلا عشان يخاف من حاجة

واللي يقول لك مسلا يعني تشوف لما تقول له ابوك مش هيسيبك ابدًا - [00:39:27](#)

ما تخافش ابوك معك. شف حتى اللفظة لما شف ابوك دي ماذا تفعل في النفس غير لما حد يقول له انا معك ابوك معك يعني انتو

حاسين يعني يعني لها اثر عظيم عظيم في النفس - [00:39:41](#)

ما ودعك ربك ربك اللي قائم عليك الذي يطعمك ويسقيك وينصرك ما ودعك وما قلى. وحتى شوف من المعاني الجميلة طبعا قال

القلة القلة هو هو الهجران الشديد والبغض وفيه معنى الانضاش والاحراق. عارفين المقالة اللي احنا بنقلي فيها القلي - [00:39:59](#)

هو بالزبط كده جاي من ايه؟ جاي جاي من القلي من الايه؟ من الانطاش والحرارة عشان كده بتسمى مقالة وكأن القالي ها القالي اللي

ببهرج وبببغض هذا يحرق بغضا او يحترق بغضا - [00:40:22](#)

فالبغض فيه احتراق في احتراق فالقلى الهجران الشديد والبغض. ما ودعك ربك وما قلى يعني ما هجرك او ما ابغضك واللله سبحانه

وتعالى قال ما ودعك ربك وما قلى. ما قالش وما قلاك - [00:40:38](#)

لكن وما قلى بغض النظر ايضا عن عندنا جانب هو جانب السلاسة اللفظية اللي احنا بنتكلم عنها اللي هي فيها معنى يعني فيها معنى

هو نفسه هذه السلاسة اللفظية في - [00:41:01](#)

لها معنى الود وفيها معنى التهدة. لكن حتى اللفظ يعني يعني ودع العبارة اللفظ هين شوية. يعني ودع يعني حد يقول لك فلان

ودعك. يعني كنت كنت في كنت معه وكان قائما معك ثم تركك - [00:41:13](#)

العبارة لفظه سهل شوية. لكن فلان ابغضك كرهك هي عبارة ثقيلة اهو ثقيل يعني بلا شك يعني ودع في القلة فالله سبحانه وتعالى

يعني لم يعني لم يعني آآ يعني آآ - [00:41:30](#)

لم يعني يعني لم يذكر لم يربط القلة البغض بالنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ما ودعك ها تمام واضح ان ازكرت يعني في الاخر

هنا في فيتم صرح الله سبحانه وتعالى او او صرحت الاية بالكاف - [00:41:47](#)

تمام بمن تعلق به هذا التوديع اللي هو انت لكن قل يعني عبارة قلاك يعني دي ممكن ثقيلة على النفس يعني ما انت عارف كده واحيانا

لو انت بتحب حد قوي يعني - [00:42:04](#)

وقال حتى عبارة من باب من باب الحكاية من باب الحكاية ان يحكي عن حد مسلا او حاجة زي كده او او عبارة ما بالهزار تتألم لما

تيجي عبارة كده فيها يعني فيها ثقل فالانسان لما يحكي لما يسمع هذه مجرد - [00:42:17](#)

بيسمع هذا اللفظ يتألى يعني يعني يتألم يتأذى من هذا. فالله سبحانه وتعالى لما جه هذا اللفظ الثقيل اللي هو لفظ قلا ما قلش قلاك

عشان ما تكونش مؤلمة يعني السامع لكن قلا - [00:42:30](#)

ما ودعك خلاص متفهم واتفهم المعنى اتفهم المراد المقصود المقصود بالموضوع المتعلق بك لان قيل ما ودعك فيعني ايه فاظهار

الكاف لو زار المفعول به والكلام واثبات المفعول به في في الصورة في ودعك. واضح الكلام عن مين - [00:42:43](#)

لكن خلاص بقى يعني طالما انه طالما وضع المعنى وعلم المراد يعني ايه الله سبحانه وتعالى بقى يطلق بعد هذا لكي لا يتصل هذا

اللفظ مع هذا المعنى الشديد الثقيل جدا على النفس. يعني يعني بما يعود على النبي صلى الله عليه وسلم هو الكافر - [00:43:01](#)

وده شيه يعني واللله شيه فعلا شيه شديد يعني مجرد تصور وموضوع حتى وهو بينفى مجرد تصور الموضوع حتى وهو بينفى مؤلم

مؤلم انت يعني اه اه يعني يعني حد يعني مش الله سبحانه وتعالى - [00:43:22](#)

مما امتن به يعني ذكره في سياق الامتنان على المؤمنين ان هم قالوا لا يسمعون حسيها ده انا خلاص ده انا انا عرفت ان انا في

الجنة الحمد لله لا لا يعني مجرد سماع سماع حسيس النار وانت ما تتعزبش فيها وانت امن منها مخيف - [00:43:40](#)

فمن رحمة ربنا عليك انك مش هتسمعها حتى مع انك عارف انك انت مش هتدخلها ان شاء الله بس مجرد السماع مخيف ففي بعض

الالفاظ كده هي يعني مؤلمة حتى لو يعني حتى يعني الصورة وحتى وهي بتنفى انت بتستحضرها بتتألم - [00:43:57](#)

انك تستحضر يعني يقع في نفسك كده بلفظ مباشر مع وان ربنا يبغضك حتى والمعنى ينفي مؤلم للنفس وقلنا تكون فكرة واصلة لكم. فبالتالي يعني كان كان يعني من اللطف ايضا ان الله سبحانه وتعالى يقول وما قلّى - [00:44:13](#)

وما خلا ثم الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وللآخرة خير لك من الأولى اللام هنا للتوكيد اللغوي للآخرة للتوكيد وللآخرة خير لك من الآيه؟ اصل الكلام والآخرة خير لك من الأولى. تمام؟ لكن اللام في اول الآخرة هذه لام تفيد - [00:44:30](#) التوكيد بغض النظر عن آيه؟ عن هذه اللام يعني آيه؟ آآ نوع هذه اللام لكن في النهاية هي تفيد الآيه؟ تفيد التوكيد. وهذه السورة سورة الضحى بدأت بتطمينات ثلاثة بدأت بتطمينات ثلاثة - [00:44:51](#)

وكل تطمين له توكيد بدأت بتأخذ تطمينات وكل تطمين كده وكي. اول تطمين ما ودعك ربك وما قلّى تمام؟ ثاني تطمين الآخرة خير لك من الأولى ثالث تطمين هم ان الله سبحانه وتعالى سوف يعطيك فترضى. وكل تطمين له توكيل. التوكيد المتعلق بالتطمين الاول ما ودعك ربك وما قل. ده اهم تطمين للنبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:45:06](#) يعني آيه يعني آآ يعني كان مهموما ومغموما يعني يعني يريد ان يسمع ان الله سبحانه راض عنه وما شابه يعني يعني هو يعني وما يشرح صدره في هذا الوقت وفي هذا المقام - [00:45:30](#)

فكان التطمين شديد التطمين بالقسم آآ تأكيد بالقسم والضحى والليل اذا سجد ما ودعك ربك ما قلّى فالتأكيد في هذا التطمين بالقسم بل بقسمين الضحى والليل اذا سجد. ثم التطمين في التطمين الثاني او التوكيد في التطمين الثاني والتطمين الثالث باللام - [00:45:45](#)

اللام هنا تفيد الآيه؟ تفيد التوكيد وتأكد تماما ان ان اللفظ القرآني ليس به سرف او بخل ليس به صرف او بخل بل يأتي بتمام ما يستحقه المقام ما فيش حرف ما فيش حرف - [00:46:05](#) ما لوش ما لوش ما لوش فائدة ومش مناسب لهذا المقام. وبالتالي لما تجد ان الله سبحانه وتعالى يعني كان ممكن يقال الآخرة خير لك من الأولى. لماذا لماذا التوكيد؟ في هذا المقام - [00:46:24](#)

لان كان في تشكيك كان في تشكيل شديد وفي وفي وفي خوف في النفس وقلق وهذا يقتضي توكيد بعد توكيد بعد توكيد لما تلاقي انسان مسلا خايف ان انت تتخيل مسلا ام مسلا وابنها خايف ان - [00:46:36](#)

يعني ان هي تسببه وكل شوية يعني يقول لها انت هتمشي وتسبيني صح تقول له والله يا ابني ما هسبك. ما تخافش انا موجود والله ما هسبك والله ما رايحة في حته ها اكيد شفتم آآ ليه والله والله ليه بقل - [00:46:50](#)

عشان هو خايف عشان هو يعني عشان هو قلقان وما شابه يعني فبالتالي محتاج تطمين اكثر واكثر فيعني لابد هنا يعني التوكيد هنا كان مستحق في هذا المقام مستحقة عشان عشان تثبت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه يعني في هذه الحرب النفسية الشديدة. هو المشركين كانوا بيقلولوا كده تكسير - [00:47:01](#)

بنفس النبي صلى الله عليه وسلم حرب نفسية عليه وعلى اصحابه رضي الله عنهم فتثبتت لقلب النبي صلى الله عليه وسلم واغاظه لهؤلاء تأكيد ربنا يعني ما يعني آيه ما يعني ما تحلمش ربنا مش هيتركه. والآخرة خير له من الآيه؟ من الأولى. والله سبحانه سوف يعطيه ويرضى. دعك يعني - [00:47:23](#)

يعني آيه؟ يعني آيه؟ يعني يعني آآ يعني مت بغيظك يعني. فالتأكيد هنا التأكيد هنا مهم. هذا امر يعني يعني امر واقع على الآيه؟ لا محالة وكما قلت لك يعني اللفظ القرآني ليس به سرف او بخل. وكل لما تجد مسلا تأكيد في القرآن - [00:47:44](#) يتساءل هو ليه ليه ليه المقام ده محتاج توكيد قد يفتح لك هذا بابا لمعنى الامور اللي انا من الآثار سواء من العبارات او من القصص اللي انا بحبها جدا. دي الموضوع ده حكاية كتير قوي لاني انا لا انسى ابدا اول مرة في حياتي قرأت تلخيص المفتاح بتاع القزويني. آآ - [00:48:00](#)

وآآ فكتها في البلاغة يعني اول مرة قرأته من سنين طويلة من سنين طويلة وقعت فيه على آيه؟ على خبر هذا الخبر يعني انا كنت سعيد به جدا. كنت يعني - [00:48:23](#)

اه اء اء في نفسي كثيرا جدا يعني وبقية الطريقة اللي انا بنظر بها للنصوص مختلفة تماما من ساعة ما قرأت ذلك الخبر وكانت قصة قصة مشهورة يعني ان ان الكندي الفيلسوف - [00:48:36](#)

يعني اه التقى بابي العباس اه ابن المبرد وابن عباس لغوي مشهور والكندر والفيلسوف فقال له اني اجد في كلام العرب حشوا. بغض النظر القصة حصلت ما حصلتش يعني بس يعني المهم الكلام يعني. اني اجد في كلام - [00:48:49](#)

بالعربي حشو يقولون عبدالله قائم. وان عبدالله قائم وان عبد الله لقائم. والمعنى واحد تمام في النهاية خلاص عرفنا عبد الله قائم خلاص فبالتالي المعنى واحد ليه بقى ان هنا يعني اللفظ ده واللفز ده واللفز ده والفاظ مختلفة في النهاية المعنى ليه - [00:49:04](#)

معنى واحد فلنبرد ماذا قال؟ العبارة بقى بليغ جدا. قال بل المعاني مختلفة عبدالله قائم اخبار عن قيامه وان عبد الله قائم جواب عن سؤال سائل. وان عبدالله لقائم جواب عن انكار منكر - [00:49:23](#)

ايه الحلاوة دي! تمام يعني هو بيقول لك لأ. ده كل واحدة لها مقام بحسب ما يقتضيه المقام وما يحتاجه المقام من التوكيد انا لو حبيت اقول لك ابتداء ما حدثش يعني انا في الاخر ما حدثش مهتم بس انا حبيت اعرفكم ابتداء ان عبدالله قاسم رحت دكتور عبدالله قايم ماشي تمام يعني في الاخر يعني ما فيش ممانعة اصلا - [00:49:42](#)

لكن لما حد يجي يسألك هل عبدالله هل عبدالله قائم؟ هو الانسان ده متردد ما هو لو لو كان عارف ان عبدالله قائم ما كنش سأل لكن هو متردد متردد فانت تريد ان تحسم هذا التردد في نفسه وتؤكد تقول له لأ ان عبدالله القائم على فكرة انا متأكد يعني ان عبدالله قائم ما تقلقش ما فيش داعي انك تتردد - [00:50:03](#)

وما فيش داعي انك تسأل حد بعدي ما انا ما بقولكش الجواب ده وانا مش عارف ان عبدالله قائل ثم بقى الثالثة جواب عنكار ممكن. لو فيه حد سأل واحد سألوه او عبد الله قايم فواحد قاعد في القعدة قال لا. عبدالله ليس بقاء. هتروح انت لأ قايل لأ ان عبد الله لقائم - [00:50:23](#)

كده انت وكدت بايه؟ بان وباللام. لان لأ ده في واحد بينكر الكلام. ده فيه ممانعة اكبر تستحق تأكيد اشد فكل حرف كل حرف له مقام وليه موضع ولما تجد مسلا - [00:50:39](#)

اية في القرآن قد كثرت فيها اساليب التوكيد اعرف ان الممانعة هنا شديدة ودور فين الممانعة؟ وايه ايه المقام اللي محتاج كل التوكيد ده كله ما هو انت لما تلاقي مسلا انت لما تخش على حد - [00:50:55](#)

وتلاقيه بيتكلم وهو غضبان وهو بيتكلم بحماسة كده فانت ممكن تسأل هو يا جماعة ايه اللي حصل؟ مين اللي زعله؟ ليه؟ لان بيتكلم بحماسة في في في حوار كبير الموضوع مش صغير - [00:51:08](#)

لما لما يكون الموضوع بسيط لا تخش ده بيتكلم عادي هادي لكن داخل لقيته عمال يعني مدايق وبيتكلم وعمال يأكد والله لهعمل وهسوي فتحس لأ ده فيه خناقة فيه موضوع كبير - [00:51:22](#)

فانت بتتسأل حينئذ تتسأل هو ايه اللي حصل في ايه دي اكيد شيء غريب عني وهكذا فكل في كل حرف وكل سياق لما تسمع اوعى تسمع الاستفهامات زي بعض اوعى تفهم تسمع الاستفهام الحقيقي زي استفهام المجازي. اوعى مسلا يكون سؤال استفهامي تسمعه مسلا زي سؤال استنكاري - [00:51:34](#)

تمام؟ يعني الاستاذ استنكاري خلاص او السؤال الانكاري السؤال اللي فيه معنى التوبيخ لأ ده في ايه يعني يعني انت عارف كده كأن اللفظ بيتغير يعني كأنك كأن النبرة بتتغير - [00:51:55](#)

اوعى تسمع ام خلقوا من غير شأن هم الخالقون يعني كانه سؤال عادي كده اللي هو في الاخر بسألك قليب بقاء من غير شيء ولا هم الخالقون؟ بس انا كلام بس - [00:52:09](#)

ده ده يعني كالسيات السيات هتعرف كده اذا لماذا قال كذا قلبي ان يطير لما سمعت لما سمع سورة الطور لان هي يعني توبيخ لكن حد بيتكلم بلغة عالية جدا - [00:52:18](#)

جدا بنبرة عالية بنبرة فيها استعلاء شديد جدا وهو مع ذلك عمال يوبخ فيك عمال يبخ فيك فيك جبت الكلام ده منين اخوك

مباشر ام خالق السماوات والارض ها انت خلاص طيب انت ما عملتش حاجة - [00:52:31](#)

ففعلا انت لما بتيجي تسمع لفظ مش مش بتسمعهما بهدوء كده انت حاسس ان في في في يعني ايه يعني حاسس كأنك تسمع الرعد

فبالتالي العربي العربي هذه الاساليب لها موقع في نفس العربي الفاهم معنى هذه الايه؟ معنى هذه الاساليب - [00:52:45](#)

وتؤثر في نفسه يعني فعلا تأثيرات تأثيرات ما نختلفش عن تأثيرات تغيير نبرة الصوت اللي احنا ايه اللي احنا بنحاول نوصل بها لايه؟

نوصل بها المعنى المهم فبالتالي التوكيد التوكيد ليه اتى هذا التوكيد هنا - [00:53:04](#)

اولا عشان التطمين وتثبيت القلب بعد هذه الحادثة وبعد هذه التشكيكات التي وقعت من المشركين وبعد هذه السخرية وردا لكيد

المشركين ان هو ده امر مش اللي هو مشكوك فيه لا ده يعني قضي الامر يعني هذا هذا الاخرة خير له من الاولى - [00:53:18](#)

هذا الله سبحانه سيعطيه فيرضى. هذا من يتركه الله سبحانه وتعالى. هذا الله سبحانه وتعالى سينصره عليكم يعني يعني امر

محسوم ليس فيه ليس فيه اي اي تشقق. دي من الامور المهمة يعني في الاخر ايضا من دلالات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم

مثل هذه الايات. لما انت تكون في - [00:53:35](#)

موقف استضعاف تتكلم بكل هذه القوة تمام؟ يعني مسلا وهذا كان مما يتعجب منه سيدنا عمر نفسه. حتى بعد الايمان يحدث ان هو

يتعجب جدا من سورة القمر سيهزم الجمع ويولون الدبر. تخيل! يعني تخيل احنا - [00:53:52](#)

احنا مش عارفين اصلا يعني يعني في الاخر انت لازم ماشي للصحابه كانوا محبوسين في شعب ابي طالب مش عارفين يعني ايه

يعني مش عارفين ياكلوا مش لاقيين ياكلوا مش لاقيين يشربوا - [00:54:10](#)

يعني يعني بيعذبون ويفعل بهم ويفعل ويقتلون ويعني لغاية الاستضعاف وينزل هذا القرآن ويتلى وتقرأ به في الصلاة يولون الدبر

يعني كانت تموت يعني يعني انت عارف الانسان لما يكون ايه - [00:54:19](#)

يعني لما يكون متلاعب لما يكون كذاب يبدأ يقول كلام كذا لو له احتمالات يمشي يمين وشمال لكن في حاجات كذا ما يعني سيهزم

الجمعة ويقول لنا الدبر. وسيدنا عمر ظنه حاطط هذا الايه - [00:54:37](#)

هذه الاية في نفسه كده وعمالة تتردد في نفسه بيقول لغاية ما ايه؟ لغاية ما حصل ايه؟ لغاية غزوة بدر. فظل سيدنا عمر يردد. ايوه

سيهزم الدبر يعني اتت يعني هذه الصورة كانت يعني كان لها يعني هذا المعنى كان كان يمر في نفس سيدنا عمر رضي الله عنه.

ودايما منتظر يعني منتظر يعني الموقف - [00:54:49](#)

الموقف الذي يعني سيصدق فيه بهذه الايه؟ آآ بهذه الاية يعني هذه من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. هل له امثال كثيرة جدا

يعني آآ اللي هي المواقف الايات التي فيها - [00:55:08](#)

اه ثقة بالغة وقطع وحسم يعني قد لا يتناسب مع موقف النبي صلى الله عليه وسلم في عين المشرك الرأي الناظر للنبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ولذلك حتى يعني مش بس كده حتى حتى المنافقين يعني كانوا بيقولوا غر هؤلاء دينهم يعني الناس دي يعني ايه يعني -

[00:55:24](#)

يعني ايديهم نفخهم وصدقوا نفسهم ده انتم مين؟ انتم متخيلين انتم بتعملوا ايه انتم شوية عدد صغير كده طالعين تقاتلوا قد ايه؟

غر هؤلاء دينهم ان يعني ايه ده صدقوا بنفسهم بقى - [00:55:43](#)

يعني مغرورين بهذا الدين يعني اتنفخوا بالايه بهذا الدين وفيهم معاني وما شابه يعني وفعلا هذا الدين قد يعني قد فعل في نفوسهم

افاعيل. ده فعلا كانوا جبالا يعني فعلا يعني يعني هذا الدين نفخ في في في - [00:55:55](#)

بروعهم وجعله نفوسا عظيمة جدا جدا. اعظم من الجبال فالفهم يعني في الاخر والى الاخرة خير لك من هنا اللام ها هنا للايه؟ اللام

هنا للتوكيد شوف بقى وهل الاخرة خير لك من اولى؟ معاني الاسماء - [00:56:12](#)

والالفاظ التي تختار في التعبير عن المعاني لها اثر في النفس كما نكرر ذلك كثيرا. ان تسمية تسمية دار الجزاء بالاخرة وفي المقابل

تسمية هذه الحياة بالدنيا او بالاولى يعني مسلا يعني فتسمية الدنيا بالدنيا انت عارف الدنيا يعني ايه الدنيا دي مؤنث ادنى. هم -

[00:56:30](#)

مؤنث ادنى مسلا يعني انت عارف انت اخرك كده انت كل ده عمال تلعب وتتشقلب في الدنيا اللي هي الاحقر حاجة انا هنتبسط بقدر الدنيا قد احقر حاجة ما يعني انت - [00:56:54](#)

انا عايز الدنيا كلها وده ما هو فلان معه نص الدنيا احقر حاجة ولا حاجة اصلا يا ابني انت متخيل بالك من اللفظ انت يعني انت حاسس باللفظ وانت بتقوله دنيا يعني - [00:57:11](#)

تمام؟ يعني انت بتقول مسلا انا معي يعني اسوأ حاجة تمام اقل حاجة الدنيا مش الدنية يعني الدنية دي القليلة الدنيا الاقل دي ادنى اقل حاجة خالص طبعا هي الدنيا مقارنة بالايه؟ مقارنة بالآخرى. بالاخرة - [00:57:23](#)

فحتى لفظ الدنيا يعني انت قدامك كلما تتعلق بشيء من الدنيا تذكر ان الدنيا هي بكل ما فيها دي باعلى شيء فيها في الآخر كلها على بعضها دنيا دنيا متدنية - [00:57:46](#)

قال لي شيء مش هتلاقيتها متدنية دي الدنيا بالاكل وآآ وشف حتى التعبير عن الدنيا هنا بالاولى بالاولى حتى سواء قلنا ان ان التعبير ساعتها ان الاولى مقصود بها الدنيا ومقصود بها هذه الحال والاخرة اللي هو الاحوال التي ستأتي بعد ذلك يعني. لكن لكن على احد القولين ان - [00:57:58](#)

والاولى هنا هي الايه؟ هي الدنيا وفعلنا من معاني الدنيا الاولى. يعني يعني مقابل الاخرة وايضا هذا مما يقلل يقلل معنى الدنيا في نفس الانسان ان هي الاولى. ليه؟ ليه؟ لان الاعمال بالخواتيم. حتى الناس تقول لك يا عم من يضحك اخيرا يضحوا كثيرا مش عارفين - [00:58:19](#)

ففي النهاية المهم ما يؤول اليه الامر ده ده يعني اوعى تفتكر ان ده ده المصير ده دي الاولى اوعى تفتكر ان دي النهاية دي الاولى اوعى تفتكر ان ده المستمر دي دي الاولى - [00:58:36](#)

وبالتالي انت محتاج تتساءل يعني عشان ما تنساش هو انت غريب ولا عابر سبيل ولا مقيم لو انت متخيل ان انت مقيم فدي الاولى يا ابني انت مش فاهم في لسه - [00:58:49](#)

يعني يعني دي ودي مجرد مجرد ترانزيت انت قاعد هنا شوية بس لكن فلذلك يعني كن في الدنيا كأنك غريب. لانك انت كده كده آآ يعني او عابر سبيل وحتى يعني شف حتى الانتقال الى عابر سبيل لان الغريب قد يستوطن - [00:58:59](#)

الغريب واحد جاي غريب بلد غريب وممكن في الآخر يقعد فيها يستوطن فيها يعني. لكن عابر سبيل لأ هو كده عنده هو رايع مكان معين لكن هو انا قاعد بس يعني ايه - [00:59:19](#)

قاعد شوية كده بتزود وقايم وقايم مكمل مرة تانية عشان النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع ذات يوم على على حصير فاطر في جنبه فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:29](#)

سلم يعني اه اه جعلت السيدة عائشة على ما اذكر تمسح جنب النبي صلى الله عليه وسلم وآآ وتقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اذنتنا حتى نبسط لك على الحصير شيئا؟ يعني هي صعب عليها النبي صلى الله عليه وسلم الحصير معلم عارفين لما تنام على - [00:59:39](#)

كثير كده زي حصير اللقطة ده هيعلم اعداد الحصير تعلم في جنبك هي يعني ايه اشفقت على النبي صلى الله عليه وسلم تقول يعني نخط حاجة فوق الحصير فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ايه ما لي وللدينا ما لي وللدينا - [00:59:57](#)

ما انا ما انا والدنيا مالي وللدينا ما انا والدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كراكب كراكب ظل آآ تحت شجرة يعني نام في الظل تحت شجرة ثم راح وتركها يدعي حقيقة الموضوع - [01:00:08](#)

فهي كده كده الاولى انت شئت الغيبيت هي الاولى لكن انت يا اما تاخذ بالك ان هي الاولى فتبقى عامل حسابك ان انت مش مطول هنا وان كده كده مرحلة وهتخلص - [01:00:24](#)

يا اما تنسى ولما تنسى مش هيغير حاجة يعني تقدر تنسى مش هيغير الموضوع حتى انها هي الاولى وهتدناها الثانية الاخرة وهتدك هتنتقل غصب عنك بس مش هتبقى عملت حسابك بقى - [01:00:34](#)

وقام يفكر ان دي الاولى ليس هذا المصير تمام وفي اخره وانت كده هتنتقل لها وهتروح لها فشوف انت هتروح ازاى مش وقت هنروح باي حال بس اوعى تفتكر ان ده مكمل يعني عشان دي الاولى دي الخطوة الاولى بس. وكده كده انت هتنتقل ايه؟ تنتقل عنها. الخطوة الاولى هي الدنيا. يعني اقل شئ واحقر شئ - [01:00:45](#)

فاه شف حتى التعبير عن الالفاظ. يعني يعني اللفظ مفروض انت اما اللسان عمال يقول يتكلم عن الدنيا الدنيا هي اللفظ بيفكر اللفظ وانت بتبقى الاخرة الاخرة اللفظ بيفكر المهم الانسان بس يكون صاحي للي هو بيقوله - [01:01:07](#)

الله سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم وللآخرة خير لك من الأولى. خير لك. فالآخرة خير من الأولى وده يعني ايه؟ ده كده زي قول الناس القادم اجمل. الآخرة يعني المتأخر الذي سيأتي تاليا مم - [01:01:23](#)

خير لك من الايه؟ خير لك من الأولى فكده كده المتأخر الذي سيأتي خير لك. كده كده خير لك. هم والقادم كده كده اجمل بالنسبة للمؤمن بس اي اي قادم - [01:01:38](#)

اي قادم اي آخرة؟ هل بالضرورة المتأخر او القادم في الدنيا؟ لأ مش لازم مش لازم هو يعني انت مؤمن القادم اجمل. يقينا بس الاجمل ده هتشوفه في الدنيا لأ خالص مش لازم خالص تشوفه في الدنيا - [01:01:53](#)

خالص لكن يقينا القادم اجمل على الاقل تقدير خالص المضمون في الآخر عند رب العالمين سبحانه وتعالى ومهما كان القادم اجمل خلاص او الحالة المتأخرة. الدنيا خير من الأولى هتظل فيها كدر. النبي - [01:02:08](#)

صلى الله عليه وسلم لآخر النبي صلى الله عليه وسلم مات ودرعه مرهون عند ايه؟ آآ عند يهودي في حفنة من شعير في حفنة من شعير النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا؟ قالت نعم بعدما حطمه الناس - [01:02:27](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني شف يعني بعد هذه بعد هذه السورة شف ما يتعرض له النبي صلى الله عليه وسلم شف ما تعرض له النبي شف ما وقع له في الهجرة وان هو يخرج شف ما وقع - [01:02:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شف ما وقع لاحباب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا. شف اولاد النبي صلى الله عليه وسلم الذين ماتوا صغارا حزن عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. شف شف اللي حصل في شعب في شعب ابي طالب. شف اللي حصل في غزوة احد - [01:02:55](#)

لما كسرت سنة النبي صلى الله عليه وسلم وشج رأسه وسد شف اللي حصل للنبي في الطوائف شف كل هذه الاشياء تمام ومع ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ويقولها في الصلاة وهو متوجهة له الآخرة خير لك من الأولى - [01:03:12](#)

وبلا شك الله سبحانه وتعالى فتح له يعني فتح له البلاد فتح له العباد وما شابه ذلك. لكن في النهاية هل فتحت الدنيا من كل وجه؟ هي الدنيا اصلا ما تنساش - [01:03:28](#)

فبالتالي اه الآخرة خير للمؤمن ان الاولى بس اي آخرة ايون القادم اجمل لو انتوا هنا قدم اجمل يقينا تمام بس اي قادم لو لو انت تدور على القادم بتاع الدنيا مش ضروري خالص عشان بس ما تبقاش تضحك على نفسك - [01:03:38](#)

مش ضروري الاصل في الدنيا اصلا انها دار بلاء دار تعب دار نصب سجن المؤمن وجنة الكافر هتبقى اسمها سجن ازاى وما شابه لانه يبقى من الدنيا الا بلاء وفتنة - [01:03:51](#)

قد هناك تكون هناك تنفيسات في الدنيا وما شابه. لكن المشكلة ان المشكلة بس في عقلية الانسان لما يقعد يوطن نفسه ان الدنيا هي الجنة. هي الدنيا هي الفردوس الموجود الموجود على - [01:04:05](#)

هذه الارضية ايه كذا وكذا يبدأ كل شوية يتصدم يقول لا ايه ده هو اا محصلش ليه اللي متوقعه فين اللي انا وعدت بيه مهو انت موعدتش بهزا اصلا عشان كده الصحابة رضي الله عنهم - [01:04:15](#)

لمواقع مواقع ويعني وخوفوا واريده ان المنافقون ان يشككوا هم قالوا ايه؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله لان هو في الآخر لم يتخيل شيئا غير ما وعد به - [01:04:29](#)

هذا ما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما اخبرنا به الله سبحانه وتعالى. فبالتالي ما تجيش انت بقى تخترع فلسفة للدنيا

والحياة الدنيا غير ما اخبرك به رب العالمين سبحانه وتعالى وتيجي بقى - 01:04:47

بعد كده تقول ايه ده هو ليه ما حصلش اللي انا كنت متوقعه امال جبت منين ده فضلك تزن ان ده اللي انت موعود به وما شابه. مين قال مين قال - 01:04:57

فالاخيرة خير لك من الاولى. خير مؤمن من الاولى والقادم اجمل بلا شك بس مش لازم في الدنيا مش لازم في الدنيا. وكده كده الدنيا على بعضها ولا ايه اه ولا حاجة يعني - 01:05:07

ثم بعد ذلك حتى كاف كاف الاختصاص بالنبي صلى الله عليه وسلم الاخرة خير لك لك انت والمقصود طبعا هو النبي صلى الله عليه وسلم في المقام الاول ثم من سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولحق به في المقام الثاني. يعني هو كده كده الحال المتأخرة خير - 01:05:17

للنبي صلى الله عليه وسلم ومن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم تبعه ده الايه؟ من الاولى. وهذا للمؤمن وليس لاحد. وليس لاحد سوى المؤمن. ما هو عشان كده هشوف حتى عجبنا لامر المؤمن. هم. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 01:05:35

اللي هو ايه؟ اذا اصابته سراء شكره اصابته ضراء صبر. ليس ذلك لاحد الا المؤمن. كذلك الاخرة خير ولكن هنا ليست لاحد الا الايه؟ المؤمن. مم آآ هذه المعاني حتى في نفس الانسان في الدنيا ليست لاحد الا مؤمن وهذا النعيم يوم القيامة وهذا الجزاء يوم القيامة ليس لاحد المؤمنين. فالاخرة خير لك من - 01:05:50

الاولى اللين للمؤمن فانت خليك زكي يعني. يعني تشتري تشتري الاخرة حتى لو قد تخسر شيئا من الممة في الاولى ولا العكس. ده هي قدامك الاخرة والاولى دي دي الثانية ده اللي باقي - 01:06:11

دي الاولى هتنتقل عنها كده كده غصب عنك انت والناس كلهم المتبتين فيها فالاخرة خير للنبي صلى الله عليه وسلم ومن سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو الهدي الذي فيه بلاءات عادي يعني - 01:06:23

وفيه كذا وفيه كذا وفيه آآ يعني وفيه وفيه تكليف وفيه كذا فيه بس في النهاية الاولى ولا الاخرة الاولى ولا الاخرة انسان يختار ايه؟ فالاخرة خير لمين؟ لمن كان على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:35

ثم يقول التطمين الثالث ولسوف يعطيك ربك فترضى. مرة اخرى ربك ربك. هم وفي كل مرة فيها يا اخي اثر في النفس عجيب جدا وانت بتستحضر يعني انت يعني حاول تستحضر المعنى فعلا مش ما تقدرش ربك يعني يعني - 01:06:51

يعني اه مش عايز اعيد الكلام ثاني بس فعلا يعني ليها معنى بديع جدا في نفسه من بردو من الامور الجميلة هنا اطلاق المعطى يعني لسوف يعطيك ربك الكريم هيعطيني ايه - 01:07:08

ربنا اللي هيعطيك بقى ما تسألش ظن خيري ولا تسأل عن الخبر قول الحديس القدسي آآ اما الصوم فانه لي وان اجزي به ايون هاي الزبية لأ خلاص دي بتاعة ربنا يعني تخيل مسلا انت عارف لو انت بتشتغل شغلانة لو حد كريم اوي يعني حد معه فلوس كتير وانت عارف انه ايده مباحة وقال لك عايز كم؟ طبعا - 01:07:19

يعني لو انت زكي تقول له ايه في الموقف ده والله اللي تشوفه اللي تقدره المصريين بقوا كلك نزر تمام؟ وهكذا لانك عارف ان ايه؟ ان انت لو قلت انت قيمة اللي انت عملته نفس هذا الكريم اجود بكتير جدا - 01:07:39

من قيمة اللي انت عملته ما انت انت لو هتقول انت هتقول قيمة اللي انت عملته ما انت مش هينفع تكون مسلا الشغلانة معروفة ان هي بتتعمل مسلا بمية جنيه وتروح انت قايل الف مش هتمشي - 01:07:55

ما ينفعش. لكن لما تقول له هات انت اللي تشوفه اللي يطلع منك انت كده انت كده كسبان فبالتالي آآ اما الصوم فانه لي وانا اجزي به. خلاص دي حاجة عند رب العالمين سبحانه وتعالى. ظن بقى ظن خير - 01:08:05

اسرح بخيالك الواسع سبحانه وتعالى ولسوف يعطيك ربك بس. ما فيش داعي انك تسمع اصلا يعني كده كده هو يعني شيء لا يفهم اصلا انه لا يخطر على قلب بشر. سوف يعطيك ايه؟ ربك فترضى - 01:08:20

فترضى هذه الخاتمة بديعة جدا ليه؟ لان العطاء العطاء نفسه ليس المقصود ليس الغاية العطاء نفسه لا معنى له ولا قيمة له ولا اثر له

بدون الرضا الرضا آآ السكينة السعادة الحقيقية مش مش الوهمية هي الغاية في المقام الاول - [01:08:34](#)

ولذلك انت تتعجب من احوال الناس. يعني بتتعجب جدا من احوال الناس. يعني انت مسلا انت تيجي تتسلسل مسلا تشوف حد مسلا يعني بيفرتك نفسه ويعني وبيتعامل معاملة يعني ايه يعني يعني فعلا عيش حياة يعني - [01:08:57](#)

يتمزق فيها من وهو عمال يتحرك وكده وكده له مسلا علشان آآ علشان شغل معين مسلا ولا علشان علشان درجة معينة في آآ علشان علشان كلية فاتته مسلا ولا علشان تقدير ولا كذا ولا كذا. مش بتتكلم ان هو مسلا بيبزل جهده - [01:09:13](#)

لا لا هو يعني فعلا يعني بيدمر نفسه. يعني تخيل انت تيجي تتسائل مسلا هو انت يعني انت عمال تعمل ده كله ايه يعني انت عمال تلهث كل هذا اللهاث ليه - [01:09:30](#)

يقول لك مسلا علشان انجح علشان اكون ناجح عايز تكون ناجح ليه علشان يكون لي قيمة طيب عايز يكون لك قيمة ليه؟ آآ علشان اكون مؤثر الناس جميل عايز تكون مؤثر في الناس ليه؟ برضو للاخر كده للاخر. ده مش شريط للاخر. او حتى مسلا بعمل كده علشان عايز فلوس. ماشي عايز فلوس ليه - [01:09:40](#)

آآ علشان احس مسلا بامان مادي آآ واكون كده مش قلقان مسلا ان يحصل لي حاجة وما يكونش معي فلوس ولا مرض ولا تعب. جميل وعايز تعمل ده كده ليه برضه - [01:10:00](#)

في النهاية حتى انك ماشي تتسلسل تتسلسل لغاية ما توصل في الاخر علشان اكون مستريح علشان اكون راضي علشان اكون حاسس بالسكينة تقول لي طب معلش ارجع معي ورا شوية كده سنة يعني خطوة لورا كده - [01:10:09](#)

يعني هل انت منطقي؟ يعني هذه الاشياء اللي انت بتعملها دي علشان تكون وسيلة للسكينة بالطريقة اللي انت بتعملها دي اللي هي يعني ايه؟ يعني بتدمر كل سكينة ممكنة في نفسك. يعني ما بقي لك من السكينة انت بتدمره بالطريقة اللي بتعامل بها مع الدنيا. يعني مش المشكلة في انك تسعى. المشكلة في الطريق اللي تسعى بها - [01:10:22](#)

في الطريقة اللي بتفكر بها وتنظر بها لهذا السعي وانت عمال يعني تحس انسان عمال يقطع في نفسه عمال عمال يحارب وكأن اخر الدنيا وكأن اخر الحياة لو ما كانش ايه لو ما حصلش هذا المنصب ولا هذا القدر من المال ولا كذا ولا كذا - [01:10:41](#)

يعني يعني طيب ركز معي ثاني كده دي ها وسيلة ولا غاية؟ لا وسيلة وسيلة علشان توصل للسكينة. انت اللي شايف يعني ده متناسب مع اللي انت بتعمله ده متناسب مع الطريقة اللي انت مع هذا اللهاث ومع هذا كذا تلاقيه انسان عمال يموت نفسه علشان مجمع فلوس فلوس وفي الاخر بيموت ويقدرنا عمال يجمع فيها ومات يعني ما استفادش حاجة - [01:10:54](#)

ما عملوش فيها حاجة اصلا يعني وهكذا مش بقى ده في جمع الفلوس الجانب المادي الجانب المعنوي برضه هو في الاخر عمال يدور على حاجة معينة يدور عمال يفرتك نفسه وعمال - [01:11:15](#)

بيضيع في سكينته عمال يتعامل يعني بنفسية نفسية عصبية يعني هو كده وهو بيدور على حاجة المفروض عايز يجيب بيها السكينة تمام يعني وعمال يلهس ويلهس ويلهس ويلهس ويتطحن داخلها وهو بيدور على الحاجة اللي هو انت بتدور عليها بيعملها ليه علشان بتجيب سكينة - [01:11:27](#)

يعني بقى لك بقى لك خمستاشر سنة مش ملاحز ان في حاجة غلط فالمهم الفكرة يعني العطاء لا معنى له. العطاء الفلوس لا معنى لها. المنصب لا معنى له الكذا لا معنى له. كل هذه الاشياء لا معنى له. ولو انسان مش هتكون راضي - [01:11:47](#)

لذلك تمام منا انك هترضى تمام مين انك هترضى انك هتكون هتتحقق لك السكينة حقق لك السعادة هو ده المطلوب. لكن انت لو خدت وما ردتشي لن تستقر نفسك ما لوش اي لازمة الكلام ده. ما هو ده اصلا ده كله وسيلة ان الانسان ايه؟ انسان يرضى -

[01:12:03](#)

ثم بعد ذلك يعني يعني الله سبحانه وتعالى يذكر منته على النبي صلى الله عليه وسلم. الم يجداك يتيما فاوى؟ وجدك ضالا فهدي. وجدك عائلا فاغلى لم يجداك يتيما يعني مش انت كنت يتيم - [01:12:23](#)

يتيم خلاص النبي صلى الله عليه وسلم كده يعني يعني آآ يعني آآ مات ابوه وماتت ام النبي صلى الله عليه وسلم آآ ربي يتيما عند

جده ثم عمه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كنت في آوى - [01:12:37](#)

ايوا يعني الله سبحانه وتعالى يعني آآ وفر لك الملاذ والمأوى. واواك الله سبحانه وتعالى ووجدك ضالا فهدى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان انت يعني ما كنت تعرف - [01:12:51](#)

ما كنت تعرف رب العالمين سبحانه وتعالى يعني الاخر يعني تعرف اسماء الرب وتعرف اه تتصل بالرب سبحانه وتعالى تعرف هذا الهدى تعرف هذا الوحي تعرف هذا النور ما كنتش تعرف انت بتدور - [01:13:09](#)

زي ما سيدنا ابراهيم عليه السلام كان عمال يدور بيدور قلبه يخبره ان ان يعني ان ثم الرب سبحانه وتعالى بس عمال يدور يدور يدور على رب العالمين جل وعلا - [01:13:24](#)

وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان على ما كان عليه آآ المشركون ولكن مع ذلك كان يبحث عن رب العالمين سبحانه وتعالى فما كان يدري ما الكتاب ولا الايمان - [01:13:39](#)

الله سبحانه وتعالى وصله به الله سبحانه وتعالى علمه والله سبحانه وتعالى هداه لهذا النور ولهذا الوحي ولهذا الدين ولهذه الشريعة كانت غائبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك قبل الوحي - [01:13:53](#)

ووجدك عائلا فاغنى. العائل هو الفقير مم الفقير الذي له عيال يعني فالعائل هو الفقير الله سبحانه وتعالى اغنى اغنى النبي صلى الله عليه وسلم من فقر تمام آآ وهذا الاستفاء لم يجدك يتيما فاوى - [01:14:06](#)

هذا ليس استفهام يعني لكن هذا اه اه هذا ما يسمى باستفهام تقريرى مش ده اللي حصل؟ بتقول لحد كده مش ده اللي حصل تمام؟ يعني هو انت عارف انت وهو ده اللي حصل بس انت بتفكره - [01:14:25](#)

بتقرره تخليه يقول ايون هو ده اللي حصل وغرضه هنا الطمأنة غرضه هنا الطمأنة وجميلة قوي يعني الانسان يستعمل هذا الاستفهام مسلك الاستفهام التقريرى هذا في طمأنة نفسه. لما يكون خايف من حاجة - [01:14:38](#)

ما هو انت خايف من المستقبل بس يعني بص على الماضي كده مش ربنا فعل لك كذا وفعل كذا وفعل كذا وفعل كذا مش ربنا اعطاك كذا ربنا اعطاك كذا طب يا اخي احسن الظن بقى - [01:14:54](#)

اني استدل يعني على ما يأتى بما قد سبق من منة ربنا عليك. بس المهم تشوفها فهذا استفهام تقريرى غرضه الطمأنة ومع ذلك والله اتعرف يعني لما تسمع هذا الاستفهام يعني استفهام تقرير لكن تخاف كده من الاستفهام التوبيخى. هو في استفهام توبيخى

برضه - [01:15:06](#)

بنفس الاسئلة اكيد مش للنبي صلى الله عليه وسلم حاشاه صلى الله عليه وسلم ولكن للعبد الغافل يوم القيامة. فربنا هيايتيه الله سبحانه يعني ايه آآ يعني آآ مع انه - [01:15:24](#)

تفهم ايضا يعني هو تقريرى من ناحية وتوبيخى من ناحية اخرى. لاجل المقام الذي يقال فيه الله سبحانه وتعالى يأتى عبده يقول له الم اعطك؟ الم افعل كذا؟ الم افعل كذا؟ الم افعل كذا - [01:15:36](#)

ولعبت طبعا يعني ايه غرقان غرقان في الخجل من رب العالمين سبحانه وتعالى. اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصيني يوم القيامة تخفى الذنب عن غير بلع الصين تأتيني فما قولى لهم له لما يعاتبني ويقصيني - [01:15:49](#)

ففي استفهامات توبيخية كهذه الاستفهامات لكن في الايه في الاخرة العبد الغافل فالانسان يقرر الان نعم الله سبحانه وتعالى عليه ويتذكر ويشكر هذه النعم قبل ان يعني قبل ان يجابه بها يوم القيامة - [01:16:04](#)

ولما تيجي تفكر يعني هو تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى في هذا السياق لما النبي صلى الله عليه وسلم حب ان هو الرجل اراد ان هو تبث الطمأنة في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ان النعم التي ذكر رب العالمين جل وعلا. هو يعني وجدك يتيما فاوى ضالا فهدى

عائلا فاغنى - [01:16:21](#)

مممكن انسان غافل يقول لك هو ده هو دي النعم هو دي النعم يعني ايه ايه النعمة في ان هو يعني ايه ما ان هو ما اتمرطش وهو يتيم مسللا - [01:16:38](#)

ان هو مسلا آآ ما كانش فقير مسلا فقر مدقع اه ان هو مسلا عين الكلام يعني في حتى وان كان الغنى الذي اغناه الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم مش بس الغرا الغنى المادي لكن الغنى المعنوي هذا هو الهمم - [01:16:50](#)

الغنى غنى النفس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان ممكن يحس للاسف للاسف ما اصبحتا نحس بقيمة هذه النعم. تخيل بقى النعم الثلاثة التي اختيرت لكي يعني يعني آآ - [01:17:05](#)

اه اه تبث الطمأنينة في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ممكن اصلا من حيس ايدها المفروض اتعامل مع دي لانها نعم يعني حاجة كبيرة المفروض دي كده يعني ودي للاسف - [01:17:17](#)

دي من اثار مصيبة الهات ومد العين نحو المفقود وصرف اللحظة عن الوجود تمام الله سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا. لنفتنهم فيه ورزق ربك خيرا وابقى. واحنا للاسف احنا في عصر تعمد - [01:17:27](#)

مد العين عمود مجاني للانسان ماشي عمال يقلب في فيديوهات كده على الفيسبوك على اليوتيوب عمال يتفرج على فيديوهات القصور وفيديوهات اللي مش عارف ايه وفيديوهات استعراض للحياة الفارحة اللي عايش فيها كذا وكذا والعربيات اللي مش عارف ايه - [01:17:45](#)

ما بتمدش عينيك مدش عنيك متدخلش الدنيا قلبك متعلقش بيها لهذه الدرجة ان في تعصر تعمد مد العين كان ممكن زمان الناس يعني ناس تجيش في سياق يعني سياق هادئ في قرية وبسيطة وما شابه - [01:18:01](#)

فهو عارف في في هدوء الهدوء المعنوي الذي تعيش فيه هذا المكان عارف يلاحظ نعم ربنا عليه لكن للاسف من من كوارث السوشيال ميديا وما شابه ان ان الانسان لا مال كل شوية تنط له في دماغه حاجة جديدة وكذا ويشوف ده عنده كذا ويشوف ده عنده كذا يعني نفسه - [01:18:17](#)

وتفعل هذا وهو عمال يبص في يعني يمد عينه ده شف ده عندي وشوف ده عنده وكل واحد عامل لك آآ مش عارف ريفيوات لحاجات بفلوس قد كده وهو مش عمال يمد عينه ويمد عينه ويتمنى وكذا - [01:18:35](#)

فيبدأ يتسخط يتسخط وينسى النعم العظيمة اللي هي اهم بكثير جدا من الهبل اللي هو عمال ايه. لكن فيه. لكن في النهاية لكن لانه نسي ان دي زهرة الحياة دنيا - [01:18:47](#)

لذكر الله سبحانه لما قال النبي وتمدن عينيك فكروا دي زهرة الحياة الدنيا وليه لنفتنهم فيه وفكروا ورزق ربك خير وابقى اوعى اوعى للاسف والله يعني للاسف للاسف للاسف والله فيه ناس كثير جدا ممكن لو قلت له جبت له الحياة دي - [01:18:58](#)

وتوت اخد منك مسلا الهدى اللي انت عليه مسلا وبعد ما اعطاه الله جل وعلا لك مش عارف من ان انت بتصلي مسلا اخدها منك وتاخذ ده ممكن يفكر ممكن يفكر - [01:19:17](#)

آآ حتى الانسان حتى الانسان ممكن تقول مسلا ياه يعني ويعني ودي والله بفكر فيها يعني بقولها كثير جدا ناس كثير مسلا يبجي يتخلف ان هو ايه ان هو مكتئب ليه مكتئب عشان انا معنديش حاجة وانا مبتلى - [01:19:27](#)

وانا كذا وشفت فلان ده وفلان كذا وفلان كذا. تيجي تسأله مثلا يعني فلان وفلان وكذا وكذا حالهم ايه مع ربنا ما بيصلوش مسلا طب يا ابني والله انت يعني - [01:19:45](#)

صدقني كونك ان انت بتصلي مسلا دي اهم والله ورزق ربك خير وابقى بس لو انت زبطنا الموازين الحاجات لو انت خدت بالك ان دي الدنيا الدنيا الدنية احقر شيه بس انت عشان مغموس مش عارف تشوف ده - [01:19:57](#)

عشان ده غرقان جوة لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا النبي صلى الله عليه وسلم لما بيسمع هذه الاشياء ايضا يطمئن ان دي اشياء عظيمة جدا جدا. النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة مم - [01:20:12](#)

والتقى في الطريق بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة وقت متأخر جدا. فقال الجوع يا رسول الله احنا جعانيين طالعين نشوف ناكل حاجة في اي حطة - [01:20:24](#)

الجوع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا وانا. انا كمان خرجني الجوع والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما فقوموا يلا تعالوا نشوف بقى نشوف هنروح فين. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب بهما الى رجل من الانصار - [01:20:40](#)

فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ليس في بيته لكن لما رأت المرأة النبي صلى الله عليه وسلم اه اه اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ان زوجها ذهب يستعذب لهم الماء يعني يأتي لهم بماء ايه؟ بماء عذب - [01:20:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم واقف مستني الراجل يشوف النبي صلى الله عليه وسلم كل ده جعان وبكرة جعان مستنيين الراجل يعني ايه عشان يعزهم على حاجة الجوع فاتى هذا الانصاري - [01:21:13](#)

فلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحمد لله. واقف يا نهار ابيض! النبي صلى الله عليه وسلم واقف على الباب! الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيفا مني - [01:21:23](#)

يعني يعني حرفيا احنا زرنا النبي يعني عليه الصلاة والسلام حرفيا يعني. فانطلق الرجل فاتى يعني اه اه فاتى بوعاء فيه تمر وذهب ليذبح لهم آآ شاة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اياك والحلوج. المهم فذبح لهم شاة واكلوا - [01:21:33](#)

بص وشبعوا وارتووا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة لك تسألني يومين عن النايب هتسأله عن النعيم ده يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع. ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم - [01:21:50](#)

ده انت كنت طالع جعان مش لاقى تاكل دي اشوف النعيم هتتسأل والله عليه طبعاً واحد بعقليات زمان السمع ده ده ممكن يعني ايه؟ ممكن لما يسمع هذا الكلام لو انت قلت له الكلمتين دول ممكن يعني يعني - [01:22:10](#)

ممكن تسمع منه لفظا ليس بحسن يعني بادية الرأي يعني اول شيه ليه؟ عشان مش الطريقة مسيطرة على العقول. ايوه هذا نعيم هذا نعيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه. اسلمت وكفاف - [01:22:21](#)

افلحت مش مركز مش اسلمت افلحت اه وقنعه الله بما اياه؟ بما اتاه فلذلك يعني آآ لذلك ايون يعني دي نعم وجدك يتيما فقال دي نعم ضالا فهذا دي نعم انت مش قادر تتخيل ان الهدى نعمة - [01:22:41](#)

يعني مش عارف تدرك قيمة ما عندك وقيمة ما اعطاك الله دي مشكلتك المشكلة ومشكلة كبيرة يعني يعني ومما زادني فخرا وتيها وكدت باحمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد - [01:23:01](#)

ده انا اقول نعمة نعمة بحس ان انا طاير في السما كده لما بتقول يا عبادي في القرآن باحس بان انا داخل معهم. ياه بس مش عايز كده مش عايز اكثر من كده. انا ملكت الدنيا خلاص - [01:23:18](#)

وفوق الدنيا طمع بلا شك لذلك دي نعمة. وان صيرت احمدا نبيا دي نعمة. انك تبع النبي وسلم دي نعمة. عشان يشوف النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار كده يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني الانصار بيقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ويفعلون وفعلوا قسموا اموالهم وديارهم مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ولما جت الاموال عطاها النبي - [01:23:31](#)

جماعة للمهاجرين مم فوقع في نفس الانصار ما وقع. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كده اترضون اترضون ان يذهب القوم بالشاة والبعير وان تذهبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم الى لحالكم - [01:23:52](#)

وراضينا راضينا ايوا بس تمام بس لو يعني يعني بس انا ابيع الدنيا كلها كل شيه بس انا يعني تأتي معي الى ايه؟ الى رحاله. تذهب معي راضينا. النبي صلى الله عليه وسلم بيذكرهم يعني انت - [01:24:10](#)

واخذ بالك من الموازين عندك النبي صلى الله عليه وسلم وعندك الدنيا الدنيا بحالها ان كل الناس تاخذ كل حاجة وتاخذ انت النبي صلى الله عليه وسلم تختار ايه؟ نبي - [01:24:26](#)

صلى الله عليه وسلم فبالتالي يعني انا يعني الانسان اللي عمال يدور ده عنده وده عنده وده عنده وناسي ان هو عنده الايمان مثلا نسي ان هو عنده كذا ونسي ان هو عنده كذا شيه يعني - [01:24:34](#)

او يقول ما عنديش حاجة ربنا ما عطانيش شيه ان انت مدرك قيمة اللي عندك مش قادر والله ما قدرت تصوبع قيمة اللي عندك

فلذلك من المهم الانسان يذكر نفسه. يذكر نفسه ما هو ما هو يعني يثاب ما هو النبي الله جل وعلا يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يذكره بالنعم - [01:24:47](#)

فانت الانسان محتاج يذكر نفسه. يذكر نفسه كما كان يفعل اثر بديع مناجاة محارب بندگان كان يسمع وهو يناجي ربه سبحانه وتعالى يقول انا الصغير الذي ربيته فلك الحمد انت انت واخذ بالك من النعمة دي اوعى تكون ناسيها - [01:25:05](#)

ولا انت فاكرها عشان هي يعني هي فاكرها عادية فاكرها انت عملتها فاكرا ان اهلك هم اللي عملوه آآ وانا الصغير الذي ربيته فلك الحمد وانا الجائع الذي اطعمته فلك الحمد. وانا العاري الذي كسوته فلك الحمد - [01:25:20](#)

وانا المسافر الذي صحبتك فلك الحمد وانا الغائب الذي الغائب الذي رددته فلك الحمد وآآ وانا الضال الذي هديته فلك الحمد ربنا ولك الحمد الى اخر ما قال اه اه فبالتالي يعني اه اه - [01:25:35](#)

فبالتالي يعني يعني انت محتاج الان يعني فعلا بجد يعني في الاخر عشان يعني آآ تطبيقا هات ورقة وقلم بعد ما نخلص على طول واقعد اكتب يعني اقعد اكتب وناجي نفسك تقريرا وتوبيخا ان شئت وما شابه يعني - [01:25:59](#)

بص اكتب الم يجدهك الله سبحانه وتعالى كذا ففعل بك كذا. لم يجد الله سبحانه كذا ففعل بك كذا. واستحضر نعم الله عليك عشان ما تنسهاش في زحمة الحياة تمام - [01:26:14](#)

حنيجي احيانا ممكن فعلا القى حد يقول انا ما شفتش خير في حياتي قط خالص بلاء في بلاء ما تيجي تتذكروا كده تسألوا تسأل تسأل زي بالزبط تسأل يعني السؤال من سؤال استفهامي يمكن المرة دي واحيانا لو انت عارف حاجات تبقى سؤال تقريرى -

[01:26:24](#)

وانت مش حصل لك كذا اه طب دي مش نعمة؟ اه نعمة. مش هيحصل لك كذا؟ اه. طب دي مش نعمة؟ اه دي نعمة. امال ايه ايه ايه ما شفتش خير قط في حياتي من شوية دي - [01:26:38](#)

عشان انت عايش يعني عشان انت عشان انت نسيت مش انت نسيت هات ورقة وقلم واكتب يعني اقعد اكتب كده يعني يا اما يا اما تكتب تقول الم يجدهك كذا فاعلى بك كذا او انت محققه ده زي محامي ميثار يعني. انا كذا الذي فعلت به كذا وانا كذا الذي فعلت -

[01:26:49](#)

فعلت به كذا وكل حاجة بقى اكتب كل حاجة اكتب كل حاجة من اول انا الصغير الذي ربيته فلك الحمد اكتب كل حاجة. والله هتلاقى كمية حاجات كثيرة جدا جدا بس احنا بننساها - [01:27:04](#)

بننساها وللأسف دي المشكلة ان احنا ما يعني عادة انسان عنده ميل ان هو يعني ميل للسخط للأسف فهمت عشان كده مسلا اي حد يخش على السوشيال ميديا آآ يجي له اكتئاب - [01:27:16](#)

ليه؟ ما فيش حد مسلا بيصحى الصبح معافى سليم كذا يا جماعة آآ انا صحيت الصبح معافى وسليم وبتاع لكن مسلا حد صحى الصبح حصل له مصيبة يخش يكتب الله المستعان حصل لي المصيبة الفلانية - [01:27:30](#)

كل ما يحصل له حادثة آآ يخش يكتب انه حصل له حادثة. كل ما يحصل له حاد ابنه يتعب بقى يخش بيبحث عن حد يدعي له يعني. بس قصدك ان هي الناس بتخش تكتم المصايب. يعني الناس عندها نزول - [01:27:42](#)

ان هي تعبر عن المصايب ولما تيجي الامور الحسنة وكذا طبعا هو في امور حسنة وكل يوم هو عايش فيها بس يا جماعة الحمد لله ربنا رزقني النهاردة. الحمد لله ربنا آآ يعني ايه يعني وجدت - [01:27:52](#)

مسكن النهاردة الحمد لله كذا تيسر النهاردة الحمد لله كذا الحمد لله كذا انت لو عملت كده طول اليوم لكن احيانا لما تيجي تبص على هذه الحالة الموجودة على السوشيال ميديا تفتكر ان هو الدنيا بلاها فبلاقي ان الناس عندها نزوع انها تعبر عن البلاء وحتى لما تيجي

لها نعم عظيمة يحب يكتمها عشان بقى العين ومش عين والكلام ده كله بغض النظر يعني - [01:28:06](#)

لما تيجي تبص يعني تحس ان هو في الاخر في بلاء في بلاء. والانسان نفسه تحس ان هو ما بيعبرش غير عن الايه؟ عن عن البلاءات وعن المصائب ونحو ذلك - [01:28:22](#)

عشان ما تنساش وعشان ما تخشش في هذا يعني هذا النفق هات ورقة وقلم واكتب كده اكتب اكتب كل النعم وزود فيها كل يومين ثلاثة او كل كام يوم على قد ما تقدر وخليك - [01:28:32](#)

دايما ايه؟ خليها دايما قصادك يعني. عشان على الاقل على الاقل يعني عشان تشكر هذه النعم. وعشان على الاقل لما تحس في يوم من الايام اه اه بخوف وفزع وكذا وكذا تفكر نفسك تقول نفسك لن يجداك كذا فكذا ان شئت ضالا فهذا ان مشيت كعائلا فاغنى - [01:28:42](#)

خلاص ما تخافش بقى طيب اخيرا انا عارف ان انا طولت كالعادة انا قلت المرة دي مش هعتذر عن التأخير بس شكلي اعتذر على التأخير. فالمهم في الاخر خاتمة السورة بقى - [01:28:58](#)

يعني الم يجد كتيما فاوى وجهك ضالا فهذا وجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. اما بنعمة ربك فحدث النعمة حتى في سياق اللطف والود تقتضي مسؤولية الشكر - [01:29:10](#)

لابد لابد ان ربنا انعم عليك طيب حتى ويعني في سياق ود وفي سياق التذكير بهذه النعمة وطمأنة بس ما تنساش بقى يعني انا خلاص انت اطمأنيت وعرفت ان كذا وربنا اه تذكرت نعمة ربنا عليك وان هي موجبة للطمأنينة ينبغي انك تشكر هذه الياه؟ هذه النعمة - [01:29:29](#)

وسبحان الله هتجد يعني يعني يعني شف بقى يعني ربنا وجدك يتيم؟ هم فاواك فاما اليتيم فلا تقهر كما ان الله سبحانه وتعالى قد آواك اه وخلينا نيجي نيجي يعني نيجي نرجع وراء معلى لحزة كده - [01:29:45](#)

طب انا قلت يعني انا لما جيت قلت مسلا ما ودعك ربك وما قلى فقلت ان سياق اللطف يعني اقتضى اه لعله قد اقتضى ان الله سبحانه وتعالى يقول ما ودعك ربك وما قلى. مش انه يقال ما ودعك ربك وما قلاك - [01:30:03](#)

مقالك يعني لان ظاهر اللفظ فيه ارتقاء هيكون فيه يعني تعلق القلة تعلق البغض بالنبي صلى الله عليه وسلم فشيء مؤلم طب ما هو بعد كده الله سبحانه وتعالى قال الم يجد كاتباً فاوى ما قالش آواك وجدك ضالا فهدى فهداك وجدك عائلا فاغنى لماذا اطلق الله سبحانه - [01:30:23](#)

سبحانه وتعالى فيها ايه؟ في هذا المقام اه الحقيقة على الاطلاق يعني يعني اول ما وقع في نفس الانسان آآ معنى معنى بذيء جدا جدا وهو ان الله سبحانه وتعالى لا هو الله جل وعلا وجدك وجدك - [01:30:41](#)

ضالا فهدى فهدى حاجة مطلقا تمام هذا مطلقا مش هداك انت بس هات ناس كتير هذا الخلق لكن لان بهدايتك انت هدى الناس فكانت هدايتك هدى هدى للجميع وهداية الجميع فرع عن هدايتك انت - [01:31:01](#)

ووصول الجميع الى الله سبحانه وتعالى فرضا عن وصولك انت رب العالمين سبحانه وتعالى الله سبحانه وجدك يتيما فاوى وجد كيتيم فاوى تمام فاواك الله سبحانه وتعالى واوى الناس بايوائك - [01:31:24](#)

يعني تخيل يعني يعني انا انت عن نفسك يعني انت عن نفسك لما تسمع هذا الكلام وتتذكر النبي كان يتيم انت والله يعني الانسان المحب الصادق للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:41](#)

يعني قد لا يدفعه الى الى الى ان هو يؤوي اليتيم الى تذكر النبي صلى الله عليه وسلم تذكر النبي صلى الله عليه وسلم او حتى تذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم قال لك انا وكيف اليتيم كهاتين في الياه؟ كهاتين في الجنة - [01:31:53](#)

هذه الكيان النبي صلى الله عليه وسلم دفعت اقواما لايواء يتامى والله سبحانه وتعالى لما اوى النبي صلى الله عليه وسلم اوى به خلقا اوى به خلقا اوى به فقراء واوى به كذا واوى به كذا. لولا النبي صلى الله عليه وسلم ماؤه حتى من عند الرب سبحانه وتعالى. ما هو الناس دى لو ما كانتش هتدق - [01:32:07](#)

تربية السما على الارض فاذا الله سبحانه لم يعذبهم هو فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليعذبه وانت فيهم. ده وجود النبي صلى الله عليه وسلم هذا انه اوى النبي صلى الله عليه وسلم. وصار النبي صلى الله عليه وسلم هو ده اوى به قوما من الهلاك - [01:32:29](#)

بوجوده صلى الله عليه وسلم وجدك ضالة مش هداك بس ده هدى هادا هادا مطلق الهدى لما هديت انت للرب سبحانه وتعالى وجدك عائلا فاغنى لم يغنىك بس ولكن اغنى نفوسا كثيرة مش - [01:32:47](#)

باغناءك انت وباغناء نفسك انت يعني يعني يعني هي تستشعر منة الرب ولطف الرب سبحانه وتعالى. طبعا تستشعر حتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يستشعر هذا المعنى يستشعر يعني - [01:33:06](#)

ده هو يعني هم يقولوا لك انت مقامك عند ربنا عند ربك يعني عند ربك قد ذهب. ودعك ابغضك لربنا يقول لك لأ ده ربنا اوى الناس بك وهدى الناس بك - [01:33:21](#)

واغنى الناس بك ده لاجل مقامك لاجل مقامك انت فعل كل هذا لاجل مقامك ينفع عند الرب سبحانه وتعالى هدي اقوام لاجل مقامك انت رفعت اللي احنا يعني يا جماعة احنا يعني - [01:33:33](#)

ده ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم بشره قانون ان هو لحن يعني ايه؟ لن نسوءك في امتك ولنسوؤك في امتك الله سبحانه وتعالى جبر لخاطر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان احنا مش هنسيبك في امتك ده لولا هذا كان زمان السماء اتطربقت علينا - [01:33:50](#)

بالباوي الموجودة ربنا سبحانه ده جزء من الرحمة اللي احنا عايشين فيها عشان يعني جبرا لخاطر النبي صلى الله عليه وسلم احنا في بلانات مرفوعة عن الدنيا عن كلها الان واقسم بالله على ذلك جبرا لخاطر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:06](#)

في ناس يوم القيامة هتخش الجنة بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم جبرا لخاطر النبي صلى الله عليه وسلم فتخيل يعني يقال يقال له النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ربنا قال لك يقول لك لا قال لك ايه بس ما انت - [01:34:24](#)

كل ده عشان ده الناس دي كلها داخله الجنة ومقربة من ربنا سبحانه وتعالى لاجلك يعني لخاطبك انت اه اه وتستشعر بقى في هذا غير ورد اللطف يعني ود الرب لطف رب العالمين سبحانه وتعالى تستشعر يعني مزيد حب النبي صلى الله عليه وسلم ده كان سببا يعني كان سببا انك تؤوى - [01:34:37](#)

بما السبب في الهداية خلاص وكان السبب في الغنى ان النفوس تخيل لو تخيل كده النبي صلى الله عليه وسلم ما كنش موجود لو لم تكن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم تخيل ما كان عليه الناس - [01:34:57](#)

تخيل كل هذا الخير المسبب في النفوس بهذا الدين بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم وبركة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. والله تخيلي يعني لو لو حبيت تتخيل كده اسحب كده هذا الدين والايمان من نفوس الناس على ما فيه على ما في الغفلة - [01:35:11](#)

وعلى ما في انتشار البعد عن الله سبحانه وتعالى والله كانت تبقى الحياة موحشة يعني يبقى ما لهاش اي معنى طيب يعني في الاخر دلوقتي تمام الصورة الله سبحانه وتعالى يقول فاما اليتيم فلا تقهرن السائل فلا تنسوا. فالله سبحانه وتعالى قال انت كنت يتيم واواك فاما اليتيم فلا تقهر - [01:35:26](#)

وحتى شوف حتى التقديم والتأخير فيه ايه فيه يعني فيه صرف للنظر آآ يعني آآ اه لهذا الموصى به خايف لما تقول لحد كده اليتيم اليتيم ما تقهروش. السائل السائل ها؟ ما بتنهارش - [01:35:44](#)

هل التقديم؟ يقول لك لا بص ركز ركز ركز مع ده ركز مع هذا تمام لان اصل الكلام في الله تقهر اليتيم فلا قدم اليتيم عشان يصرف يصرف نفسك اليه اولي والى العناية به بمقامه ثم التأكيد بعد كده ما تقهروش - [01:36:03](#)

فهم اليتيم فلا تقهر. ليه؟ اذا كنت يتيم وربنا اواك. فازقرش يتيم واما السائل فلا تنهر والسائل هنا مطلق الايه؟ مطلق السؤال. فيدخل فيه يدخل في ان الله سبحانه وتعالى قد هداك ويدخل في ان الرسول قد اغناك. لان السائل هذه كما جاء جاء - [01:36:20](#)

جاءت يعني جاء فيها تفسير سائل سائل الهدى وسائل العلم لو حد اتاك يسأل الهدى تمام؟ ويسأل العلم ويسأل الهداية ويسأل عن رب العالمين سبحانه وتعالى ما تنهروش وترفق به - [01:36:37](#)

حتى تسمعه كلام الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اجره وطمنه وسمعه كلام ربنا. واذا كان حد يسأل عن الله سبحانه وتعالى ما تنهروش. وان اتاك سائل يسأل مالا ما تنهروش من ربنا. يعني انت كنت برضه كنت عائلا

هناك الله سبحانه وتعالى ثم الخاتمة بعد ذلك الجامعة لكل شيء واما بنعمة ربك فحدث ونعمة الله سبحانه وتعالى عامة. والتحديث بها عام وهو التحديث قد يكون بلسان الحال وبلسان المقال - [01:37:10](#)

انت لما بتطلع اموال تتصدق انت بتحدث بنعمة الله. انت لما يكون عندك علم وعندك هدى وتبته في الناس انت بتحدث بنعمة الله انت آآ لما يكون آآ يعني آآ يعني لما يكون الله سبحانه وتعالى افاض عليك من من من وده ومن لطفه فتنشر هذا الود ونحو هذا - [01:37:25](#)

تتم التحديث في نعمة الله تحديث بلسان الحال وقد يقال قد يقال لأ مسلا يعني الم يجدرك يعني فاما اليتيم فلا تقهر هذه اليتيم واما السائل فلا تنهر فهذه متعلقة بان الله سبحانه وتعالى قد ايه - [01:37:44](#)
قد اغناه امام نعمة ربك فحدث فهذه متعلقة بالهداية بالهداية لان القيل ان النعمة هنا نعمة النبوة. وما وما علمه الله سبحانه وتعالى له من الهدى. فحدث بما بالهدى الذي اعطاك كما هداك رب العالمين سبحانه وتعالى - [01:38:00](#)
ولكن اخرت هذه على خلاف الترتيب اللي كان موجود قبل كده لعظم هذا المعنى فيكون هو هو خاتمة هذه الايه؟ هذه الصورة.

وعموما يعني خواتيم السور عادة بتعبر عن خلاصة الصورة - [01:38:16](#)
وعن يعني عن عن المعنى الاجمالي او عن الدرس الاجمالي عن او عن التوجيه الاجمالي المرتبط بمعاني هذه السورة. وتأمل دائما في خواتيم السور تجد يعني سواء كان توجيهها لفعل معين او كان او كان معنى تقريريا تقرير خبر يعني تجد انه فيه خلاصة - [01:38:30](#)
سواء تطبيقية عملية او نظرية للمذكور في ايه؟ في هذه السورة. او ان الله سبحانه وتعالى يعني اه ذكر عدم قهر اليتيم مقابل مقابل ان الله سبحانه وتعالى او اه وذكر مسألة السؤال ولكن اسقط الكلام عن مسألة الهدى لان الهداية عند الله سبحانه وعهده يعني النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيده الهداية - [01:38:49](#)

اصلا فدي خاصة بقى يعني من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. انتم آآ فلذلك لم يكن شيئا مقابلا ايه؟ مقابلا لها وقيل غير ذلك او ممكن يقال غير ذلك. الحقيقة لو دعت امل ممكن نقول حاجات كثيرة قوي يعني - [01:39:08](#)
وما شابه. المهم المقصود ان انت بقى فاكر القائمة اللي انت كتبتها من شوية بتاعة ان ربنا يعني الم تكن كذا فكذا؟ الم تكن كذا فكذا وانا الصغيرة التي ربيتها كذا. طيب - [01:39:21](#)

حط قصاص كل حاجة على قد ما تقدر هتشكر بقى ربنا ازاى يعني هو ربنا سبحانه وتعالى قال لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وجده يتيما فهو قال له بقى فاما اليتيم فلا تقتر - [01:39:31](#)

هم؟ طيب ربنا اغناك السالفة لا تنهر وهكذا تحط يعني بعد ما تكتب بقى قيمة الشوك اللي انت حاططها دي او اسف قيمة النعمة ربنا حطه بقى في مقصدها قيمة الشكر يعني طبعا غير الشكر باللسان طبعا اللي هو كده كده قائم والشكر بقلبه يعني ايه؟ الشكر - [01:39:40](#)

آآ شكري بالجوارح هتعمل ايه من جنس هذا الذي قد اعطيت قدر الامكان لو تستطيع قدر الايه؟ آآ قدر الامكان وعموما يعني انا خلاص يعني خلصنا بس في النهاية القرآن يعني عموما الدين هذا فيه - [01:39:58](#)
يعني اه فيه عناية كبيرة جدا بضبط التوحش الانساني عموما يعني. يعني الانسان يعني انسان آآ ظلوم جهول. بلا شك يعني يعني في الآخر يعني ليس المقصود بذلك لان لان هذا الامر ليس خاصا بالنبي - [01:40:14](#)
صلى الله عليه وسلم ولكن لامته من ورائه هل التذكير التذكير القرآني بهذه المعاني معاني الود ومعاني اللطف ومعاني نعمة ربنا على العباد فتقتضي ان منك ان انت تفعل شيئا فيه فيه آآ فيه نوع ولطف - [01:40:30](#)

ونحو ذلك. هذا عناية قرآنية بضبط التوحش للانسان يعني الانسان الانسان الانسان ظلوم جهول كما قال رب العالمين سبحانه وتعالى والانسان يعني لو لم يذكر لم يذكر توحش لم يذكر وظلم هياقي حد يتيم وضعيف والكلام ده كله هيظلم هذه اليتيمة. تسلط على هذا اليتيم - [01:40:44](#)

وآآ ولما يأتيه واحد آآ يعني عايز يسأل ويريد مسلا مالا ولا كذا ولا كذا والانسان فيه شح اذا فيه شح فيعني يصنع حواجز ونحو هذا ويعني ويعني وينهر هذا السائل او او ان هو يعني يعني لكي يكون يعني لكي يكون - [01:41:05](#) قبله للسؤال او معروف ان انا انا ما فيش انت عارف كده شخص بيقول لك اوعى تطلب من فلان فلوس يعني ما وشه بيتقلب يعني. وما شابه. في في نفس شح يعني يمنع الانسان حتى - [01:41:25](#) تأمين التبسط والرضا وسماحة النفس لو حد ممكن طلب مني طلب منه حاجة وما شابه يعني. فالقرآن لأ القرآن يعني بيهذب النفس الانسانية في هذا الايه؟ آآ في هذا الباب. ويعلم الانسان ان هو يضع نفسه موضع الايه؟ موضع الناس. فانت دايمًا تتعلم ان انت في الآخر يعني حتى لو ما كنتش - [01:41:35](#) شتيم لكن حاول يعني ان لم تكن يتيما وذقت مرارة اليوتيوب حاول انت شوف تحط نفسك مكانه يعني تحاول تعيش وبالتالي ده وبالتالي استعن بهذا لكي لا تتسلط عليه. لكي ترجمه - [01:41:57](#) اه حتى يعني ان كنت فقير يوم فتذكر فقرك لكي تكون يعني ايه اه لكي تعطي ونحو هذا. حتى يعني اه وان لم تكن فحاول تتخيل حال هذا الايه؟ على هذا الفقير - [01:42:10](#) حتى لو كنت يعني ان كنت يعني ايه آآ ان كنت ضالا قبل هذا فهذاك الله سبحانه وتعالى بخلق احسن او او لعلم او لكذا او لكذا ما تنساش ان انت كنت جاهل يعني. ما تنساش ان انت كنت جاهل برضو. وحط او حط نفسك مكان هذا الانسان الجاهل. ولا تتسلط ايه ولا تتسلط عليه. ويعني - [01:42:23](#) اه اه واعتبر مقتضيات هذه الحياة اللي هو فيها صراحة لليتم ولا حاجة السائل السائل ده ما هو يعني مسلا ليه ليه التنبيه يعني مسلا ليه ليه مسلا اما السائل فلا تنهر - [01:42:44](#) بالسيل فلا تنهر. ليه ليه مسلا اما السائل فاعط مسلا لان حتى لو مش هتعطي بس ما تنهرش ما تحطموش نفسيا يعني ومع ذلك له التنبيه على يعني مسلا ليه التنبيه على عدم قهر اليتيم؟ لان اليتيم ضعيف ضعيف - [01:42:56](#) والنفس قد يكون فيها نوازع للتسلط على هذا الضعيف. ما هو ده يتيم ومعه اموال مسلا وارسها. وانت بتقد تكون الوصي عليه والكلام ده كله. فانت عايز تتسلط عليه بان هو يتيم ان هو ضعيف ممكن تتصالي دي فالنفس فيه نوازع قد تنفع. نفس الفكرة - [01:43:12](#) ايه النوازع قد تشد في حال السائل؟ السائل هذا ممكن يكون يعني ممكن يعني يملك بسؤاله ما تنهروش ما تنهروش. يعني طبعا مش مش مزلوم ان هيتسأل هيضربك وهيقل ادبه عليك. يعني ما فيش مشكلة بس قصدي ان هي في الآخر ان السائل هذا يعني قد قد يملك بسؤاله. يعني مسلا - [01:43:28](#) واحد انت عارف لما انت قاعد في مصلحة كده وواحد ماشي عمال يحرجم حواليه. يعني آآ بنظرات كده معناها كل سنة وانت طيب بص ورايح وجاي ومش عايز حاجة اجيب لك حاجة وبتاع والكلام ده كله - [01:43:45](#) انت زهقت زهقت بس يعني حاول قدر الامكان ما تنهرش اظن مش متأكد كمان بشكل مباشر ولعله لعله محتاج لعله محتاج لعله جائع لعل عنده مصل فيهم كذا وكذا افرض ما فيهوش. افرض ده هو كان مش منهم - [01:43:57](#) ما بقولكش يا سيدي مش عايز تدبه ما تديلوش بس في الآخر حافظ على انضباطك لغاية اخر لحظة ما تنهروش فبالطال يعني التأكيد عن لا تنهر في هذا المقام ليه ليه ليه التأكيد عليها هنا؟ ما هو يعني يعني النهي هنا مش هيكون مش هيكون له معنى الا وفيه مقتضى - [01:44:15](#) هذا النهي من ضمن المقتضيات ان السائل قد يقع منه ملا ايه ما لا يحبه الانسان يعني قد يمل الانسان احيانا بسؤاله او كذا او كذا اصبر ما تنهروش ما تعرفش حط نفسك مكانه - [01:44:33](#) لعله محتاج لعله عمال يحرجم عشان يعني ولاده ولا كذا ولا عنده كذا ولا عنده كذا خاصة الكلام ده هو لو من الكلام ما بيسألش بشكل مباشر وما شابه على اقل تقدير على اقل تقدير ما تحطموش نفسيا ما تنهرش - [01:44:45](#)

فقلتك ما تكسروش على اقل تقدير آآ وحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى وفي كل هذه الايه؟ في كل هذه السياقات وبالتالي يعني اه ولك ان تتخيل يعني شوف شوف ما يربي القرآن عليه الانسان يعني في النهاية غير ان انت آآ ان انت مهما كان - [01:45:00](#)
اوعى اوعى يعني ايه اوعى تنسى آآ اوعى تنسى دورك واوعى تنسى المعاني اليمانية واوعى تنسى كده وتنشغل بنفسك وتقهر هذا اليتيم لان هو ضعيف واوعى تنسى ايه اوعى تنسى اخوك السائل ولا اخوك الفقير او نحو هذا وتتسلط عليه او حتى يعني او يعني او ما تحدثه من ضمن التحديث من رحمة الله سبحانه وتعالى - [01:45:25](#)

انك تعطي كما قلنا التحديد بلسان الايه؟ بلسان الحال وانك تحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى عشان انا اصل انا مش هينفع اقول مسلا احدد من نعمة الله فالناس تعرف ان معي فلوس وحد مسلا محتاج يبجي يطلب مني لالة شكر - [01:45:48](#)
انا مش لما حدست النعمة سبحانه وتعالى يا اخي ما تبقاش كده يعني احنا نتحدث بنعمة الله سبحانه وتعالى عليك. طبعا يعني طبعا اذا امن يعني طبعا فيه جانب ثاني هو جانب العين ونحو هذا لكن في الاخر انا بتكلم في حته ان الانسان قد لا ان يتحدس بنعمة - [01:46:01](#)

الله سبحانه وتعالى عشان آآ عشان ما حدش مسلا يطلب منه حاجة ولا عشان كده ولا عشان كده عشان كده مش عايز ما تعملش بس في الاخر. يعني طبعا ده الاحسن والاشود يعني النحويات - [01:46:13](#)
فقصدي في النهاية ان يعني هذا التوجيهات كلها من عناية القرآن بحته عدم عدم توحش الانسان على على الاخرين وللأسف ده موجود بكثرة يمكن كنا اتكلمنا عن عن جانب منهم عندما لما اتكلم في الدرس بتاع تسميم النفوس ما هو ده جانب من التوحش لان سميت تسلط السوشيال ميديا - [01:46:23](#)

ملينة بكده. يعني ناس حصلت في السياقات انكار المنكر ومحاولة التوجيه والارشاد او مما يبدو ان هو توجيه الارشاد. انت هتحس يعني يعني مش عارف ايه تحس انسان عايز يستغل اي فرصة عشان يفرتك الناس - [01:46:40](#)
عشان يدمرهم عشان يطلعوا مخبية وما بي فهموش حاجة ويعني ويبكرهوا الدين ويبكرهوا ربنا كده يعني خلاص وانت الثاني متكبر يعني في الاخر يعني حتى ديقات اللي هي المفروض سياقات نصيحة او سيقاات امر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي هي المفروض فيها شفقة. يعني الدافع فيها يكون الشفقة. ورغبة في التغيير للشخص اللي قدامك لأ يعني هي سياقات حرب - [01:46:55](#)
فيعني فانت تأمل ده في اللي حولك يعني امل ده فعلا يعني انا بصراحة باجد ان هذه يعني هذه الحالة التسلطية حالة الرغبة في التسلط. يعني موجودة كثيرا جدا يعني شائعة - [01:47:18](#)

الى حد آآ الى حد كبير يعني. كل حد بيكتب في حاجة او عايز يتكلم في حاجة. او مع انه بيكلم نفسه. انا خايف ما فيش حد عنده اصلا الاعصاب بتاعته. ومع ذلك بيتخانق بيتخانق مع دبان وشه - [01:47:33](#)
حرفيا يعني بيتخانق مع مع مع بايتات خلاص اه السوشيال ميديا يعني هو اما بيتكلم مع نفسه بس برضو في حيس يتسلط ويشتم ومش عارف كزا طب انت بتعمل كده ليه؟ ما فيش حد تشتم مين اصلا؟ ما حدش سامعك. لكن لا هو فيش حالة كده - [01:47:43](#)
حالة انا عايز اشتهم. تمام؟ عايز افعل عايز انهر عايز اقهر تمام بس مش واخذ فرصتي فانا السوشيال ميديا الحمد لله بكلم نفسي صحيح بس يلا فضلا بقى اللي ما بيكلمش نفسه برضه هو حالة ان هو عايز يقهر الناس وكده وقد يكون اضعف من ان هو يقهر اصلا ده ولو قابلك على ارض الواقع ربما هو في الارض ومش عارف يقول كلمتين على بعض - [01:47:58](#)
ولا اي حاجة بس ورا السوشيال ميديا يديني فرصتي بقى عشان انا مش عارف اقهر زروف يعني الشخصية دي مش سامحة لي مش هيديني عايز اقهر دلوقتي. تمام؟ لكن آآ لكن شف مسلا - [01:48:19](#)

الحل يعني اذا كما قلنا الانسان يضع نفسه في حال يعني ايه في موقف الاخرين يعني او في ثياب الاخرين. عشان كده التذكير باليتيم كنت يتيم وتذكر حال اليتيم تذكر حال العائل وما شابه. وشف حتى النبي وتجد تجد مصداق هذا في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع - [01:48:29](#)
مع الاعراب يعني موقف الاعراب موقف صعب جدا جدا ومع ذلك يعني آآ ثم بعد ذلك تجد يعني مدى يعني مدى تقبل النبي صلى الله

عليه وسلم لها انت تخيل مسلا ده ده لو موقف زي ده حصل لو كلمة زي دي طلعت من واحد اعرابي في الزمن انت هتقوم حالا يعني ايه - [01:48:49](#)

آ او ما شابه يعني خلاص او في حقك انت كمان في حق النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يضحك واعطوه من من مال الله آ صدقة اعطوهم ايه - [01:49:06](#)

من ما يلى وكذا وكذا افعال غريبة جدا وعجيبة بس النبي صلى الله عليه وسلم عارف ان هو ايه ده هذا عقله هو عقله كده هو يعني انت تلاقي مسلا واحد - [01:49:16](#)

آ شاب ولا مش عارف غلبان حاطط منشور على قده بيكلم نفسه اصلا ما فيش حد عيط لا ترندات وهدمات ومش عارف ايه وبتاع وسخرية هو انت لما تعمل كده مسلا زي انت لما تكون مسلا شاب ولا بتاع هو غلبان فعلا انت واضح جدا ان هو مش فاهم حاجة ان هو - [01:49:26](#)

هو بيكلم نفسه اصلا ده هو هو خمسة اصحابه اصلا على الصفحة مش عارف ايه فانت بقى لما تاخذ مسلا وتنشر المنشور وخشوا اشتهموه والكلام ده. يعني انت كده انت متخيل انت عملت ايه؟ هو اصلا كده كلامه ما كنش منشور. انت نشرت كلامه - [01:49:43](#)

وهو كده مسلا لو افترض ان هو كان واحد يعني يعني ما تعرفش بقى عنده يعني مش فاهم دماغه على قده لايظ في وسط البهدة المعرفية اللي احنا عايشينها دلوقتي دي. فانت لما تعمل كده انت كده بترد للحق يعني. انت كده بتساعده. يعني انت ايه ايه يعني؟ عشان كده اتمنى اتمنى والله اعمل كده تدريب - [01:49:59](#)

لمدة اسبوعين مسلا. ما تقدر تطول شوية كويس. يا اما تدريب وانت بس هو خلاص خد خد قرار وممكن تعلق مسلا اي حاجة قصاصك حاجة في ايدك ايا ما كان تفكرك دايم ان انت ان انت قلقان في في في المود ده ماشي - [01:50:20](#)

وهو ان انت ما تعملش حاجة ما تعملش حاجة غير اي حاجة يعني يعني حتى ما تتكلمش معلىش هو اسبوع اصبر اسبوع على اسبوعين بس ما تكتبش منشور انت كده بتسأل نفسك - [01:50:32](#)

بس يعني اسأل نفسك ايه اللي انا بعمله ده وبعمله ليه ايه الغرض ايه النية فيه يعني؟ ايه اللي طب ايه اللي ممكن يترتب عليه؟ طب لو ما عملتوش يعني حاجة هتفرق كثير؟ يعني ما هو يعني ما هو اما ليكن خيرا او ليصمت يعني. هو ان انا اصمت - [01:50:42](#)

وانا اقول لي وانا اقول الخير ده اعمله يعني. هل بقى فيه انا واضح لي الخير اللي هيحصل؟ طب ايه هو بقى الخير اللي هيحصل؟ طب بالله عليك كده ازن نفسك كده بالله عليك ده خير - [01:50:57](#)

ده خير فعلا يعني طب بالله عليك انت مش شايف مسلا المفاسد او مش شايف كذا مش شايف كذا ما انت اصل برضه في الاخر ما كل واحد من الشيطان برضو ببسهل له اموره يعني طبعا انت لازم تعمل كذا عشان كذا وبتاع - [01:51:07](#)

فالمقصود يعني يعني طبعا ده ليه مظاهر كثير غير مظاهر التوحش بس من ضمن مظاهر ان السياقات دي الانسان بيطلع فيها غله يعني وممكن تكون في سياق في سياق كويس يعني هو فعلا هو حاجة غلط هو اعتقد حاجة غلط فعلا بس هي الفكرة ان هو يعني ايه ان ما كانش محتاج الغل ده كله وانت وانت مسلا بتنتقدها وانت بتنكر - [01:51:20](#)

على حد معين ولا كذا ولا كذا حصل مع اعتبار حال الشخص ده يعني يعني يعني ناس غير ناس اعراب غير غير الاعراب يعني واحد على قده ولا شاب صغير خالص ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده. بس هي قد تفرق. قصدي المهم في الاخر يعني - [01:51:39](#)

اه اه في سياقات كده من التسلسل احيانا ممكن تكون موجودة في نفس الانسان ومحتاج الانسان ان هو يراجع نفسه في فيما يتعلق بذلك كثيرا يعني. آ المهم يعني في الاخر خلصت - [01:51:54](#)

آ سورة الضحى الحقيقة انا يعني انا كان تصوري والله انا يعني هقعد نص ساعة ما يعني مش عارف الكلام ده كله جه منين مشكلة الرغي يعني الله المستعان. آ - [01:52:06](#)

اه اه بس يعني اه كالعادة طبعا بعذر للاطالة واه قعدنا ساعتين في في الحوار ده واه وانا سعيد جدا ان يعني بهذه التجربة لان انا حبيت ان حتى يعني يعني مما يعين الانسان على ان هو ينشرح صدره - [01:52:16](#)

هل هذا الانقطاع النوني؟ يعني انه يبدأ بشيء متعلق بشيء متعلق بكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. ممكن من ال لآخر كده في الآخر يعني تكون هناك نفاثات قرآنية اصلا في هذه السور القصيرة. ممكن بعد كده سورة مسلا الشرح يعني صوت الشرح بالمناسبة هي امتداد لصورة - [01:52:36](#)

في سيرة الضحى يعني آآ احتاجت فيها نفس المعاني ولكن يعني سورة الضحى كده لانها بداية الامر فيها تجد فيها رفق حتى يعني وجود آآ يعني آآ يعني ود اعلى لكن تجد تكملة الموضوع في صورة الايه؟ في صورة الشرح - [01:52:53](#)

فعلا يعني انت هذه المعاني وما فيها من مدة تخليك تخليك يعني ايه نفسك آآ يعني تسر بك يعني يستحب عند عند الامام احمد وعند الامام الشافعي ان الانسان يعني وهو يقرأ القرآن من من اول سورة - [01:53:12](#)

خصائص المذهب عندنا عند الحنابلة من اول سورة من اول سورة الضحى. يكبر تمام؟ فكأن الانسان اول ما يسمع هذا المعنى هذه المعاني الله اكبر الله اكبر! تقرأ سورة الشرح بنشرح لك صدرك سيدنا مع العسر الله اكبر - [01:53:28](#)

ايه التفاعل الاول فبالتالي يعني يعني حتى يعني مما قال في توجيهه هذا ان ان يعني آآ يعني آآ هو طبعا هذا يعني الحديث فيه المقال لكن اللي في سنده يعني لكن من توجيهه هذا النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا لما سمع هذا هذا الفرج هذه المعاني هذا الود هذا هذا - [01:53:44](#)

يعني هذا الكابل مقتضي لانشراح الصدر. كبر. الله اكبر! الله اكبر! فعلا فيه معاني قرآنية كده بتسمعها الله اكبر السماء يعني ايه لما تتقلب في رياض هذه الايه؟ هذه المعاني - [01:54:04](#)

انا مش عارف مش عارف ابطل يعني خلاص يعني خلاص انا واقف خلاص خلاص. المنطقة دي بهذا القدر وآآ وجزاكم الله خيرا آآ جميعا والله يرضى عنكم ويبارك فيكم وباعتذر اني اطلت عليكم - [01:54:16](#)

وآآ وان شاء الله ده منشأة بازن الله مش مش هنقطع بازن الله. لا كل اسبوع دي صعبة خالص آآ شايف يعني اتمنى طبعا يعني لو علي اتمنى بس والله انا بحاول اصلا ده موضوع كل اسبوعين ده - [01:54:28](#)

حاول آآ امشي عليه حاول تبات عليه على قد ما اقدر يعني آآ اي القصة في تلخيص المفتاح التزويري وموجودة في كتاب السكاكين نفسه المفتاح نفسه يعني اه بالنسبة بالنسبة لي ايضا هو الايميل كده مضبوط يعني. معلى انا غلطت ان انا اكتبه. بالنسبة لدليل اه بالنسبة للتسجيل ده الطالب والله ان لا اناوي عشان كل حد ما فيش حد بيسألني كل شوية - [01:54:44](#)

انا ناوي ان انا بازن الله ان انا ارجع لايطاليا. لكن انا حاليا منشغل جدا في بتسجيل آآ بتسجيل الدروس بتاعة معهد البوتي وصف آآ مم اه مختصر التحرير وان شاء الله يعني ايه انا يعني باقي لي قليل في النصاب بتاعي في الجزء المفروض اسجله فانا يعني ايه آآ - [01:55:05](#)

اما اخلصه بس باذن الله يعني هتكون فيه فسحة غالبا غالبا هرجع الاول لعقائد الحنابلة لهذا الدرس الذي قد ايه؟ آآ اللي ينام مننا في الخط ده وبعد كده شيئا فشيئا يعني تنفرج يعني هرجع للحاجات الوقفة مش يعني ناوي باذن الله الله المستعان - [01:55:24](#)

اه اللقاء ان شاء الله اللقاء هنزله يوتيوب بازن الله يعني آآ اه الله المستعان. مم قام انا والله ناسي والله ان انا ما كملتش انا فعلا ما كملتش الاحكام الرضائية فانا اكملها ان شاء الله. انا فاكر ان انا كملتها كلها لكن لو - [01:55:42](#)

هرجعها ثاني لو كانت في حاجة نقصد منها هكملها بازن الله وجزاكم الله خيرا الله يرضى عنكم ويبارك فيكم وآآ واسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يعلمنا ما يجهلنا وينفعنا بما علمنا وان يرزقنا - [01:56:05](#)

اه يعني اه تدبر اه اه كتابه وان يعني ان يفتح علينا اه وان اه ان يشرح صدورنا وان يعني ايه آآ وان يرزقنا شكر آآ نعمه وما تمنى ارجو ان الحاجات التطبيقية العملية احنا اتكلمنا عنها النهاردة تكون لها يعني ايه - [01:56:18](#)

اه تكون لها نصيب يعني من عملكم ونشغل بها. ده شيء مهم وحاول ان انت يعني لو استفدت شيء لو انتفعت بشيء حاول ان انت تقرص وتفضحها وتكررها وتحاول تستخرج تسرح فيها كده وتطلع معاني - [01:56:43](#)

ثانية وتطلع منها تطبيقات ثانية تعمل بها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه

سورة الضحى. عشان كده كان كان ياوي اليتيم. عشان كده كان - [01:56:55](#)

يحمل الكل يكسب المعدوم كان يفعل كان يفعل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان خلقوه سورة الضحى. تمام يعني يعني تأمل كده

في سورة الضحى واجعل واجعل خلقك سورة الضحى - [01:57:05](#)

والله يتقبل منكم منا ومنكم جزاكم الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:57:16](#)